المؤثر المعرفة المسبقة بمعايير بناء الاختبارات على المستوى الدراسي لطالمازهره

د. عبدالعزيز العزي عبدالله المظفري
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد - كلية التربية خولان - جامعة صنعاء
Email: a.a.775195192@gmail.com

هدف البحث إلى معرفة المؤثر المعرفة المسبقة بمعايير بناء الاختبارات على مستوى التخصص عند تلاميذ المرحلة الابتدائية في أمانة العاصمة ورفع هم التلاميذ الذين يهمون النجاح ولكن لا ينتبهون إلا عند الاختبارات و تحقيق أهداف البحث فقد استخدم الباحث الأساليب الإحصائية الآتية بواسطة برنامج (SPSS) لمعالجات البيانات الإحصائية ثم استخدم التقسيم التصفيي لجتمان (Gutman Split -Half) لحساب ثبات الاختبار التحصيلي كما تم استخدام (T-TEST) لجتمان مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية وفقا لفرضيات النماذج الإحصائية عند مستوى دلالة (0.05)اضافة إلى تحليل التباين الإحدي (Anova) لاختبار الفروق بين متوسطات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة تبعا لمتغير الجنس، ولختبار الفروق بين المتوسطات الحسابية لأداء طلبة المجموعة التجريبية بالنسبة للتكلفة التخصص السابق (متوسط-متوسط-منخفض)

وقد استمر البحث عن النتائج التالية:
1- وجود فروق دلالة إحصائيا بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعه البحث في التطبيقين الفعلي والبعدي للمعرفة المسبقة بناء الاختبارات لصالح التطبيق البعدي
2- وجود آثر للمعرفة المسبقة بناء الاختبارات لتمائم المرحلة الابتدائية . وهذا يتطلب مزيد من الاهتمام من الدارسين والباحثين في علم المناهج والقائمين على العملية التعليمية في الجمهورية اليمنية لتقديم مثل هذه المعرفة المسبقة بمعايير بناء الاختبارات لكل مرحله من مراحل التعليم العام.
Level of Elementary School Students at Sana’a

Dr. Abdulaziz Elezzi Abdullah Elmudhafari
Assistant Professor of Curricula & Teaching Methods, Faculty of Education-Khawlan, Sana’a University

Abstract:
The aim of this research is to know the effect of prior knowledge of the criteria for building tests at the level of achievement for students of the basic stage in the capital’s secretariat and to raise the interests of students who love success but do not pay attention except when testing and to achieve the goals of the research then the researcher used the following statistical methods by means of (SPSS) program for statistical data manipulations then Gutman Split-Half was used to calculate the stability of the achievement test, and (T-TEST) was used for two independent samples to test the significance of differences between the arithmetic averages according to the assumptions of the statistical study at the level of significance (0.05) in addition to solving For contrast mono (Anova) to test the differences between the averages of the experimental group and control group students according to gender, and to test the differences between the arithmetic means for the performance of students in the experimental group for the previous collection (high-medium low).

The search resulted in the following results:
1- There are statistically significant differences between the average pupils' bicycles, the research group in the pre and post applications of prior knowledge of building tests in favor of the post application.
2- There is a trace of prior knowledge of building tests for basic stage pupils, and this requires more attention from students, researchers in curriculum science, and those in charge of the educational process in the Republic of Yemen to provide such prior knowledge of standards building tests for each stage of general education.
المجلة العربية: مجلة جامعة الناصر
العنوان: تأثير المعرفة المسبقة بمعايير بناء الاختبارات
المؤلف: د. عبد العزيز العزى
العدد: 2 (يناير - يونيو 2021)
المجلد: 17
العنوان: تأثير المعرفة المسبقة بمعايير بناء الاختبارات

الحمد لله عطّم شأنه ودام سلطانه، أحمد سباعه، وأشكره عّمّ إمتناه وجزّل إحسانه، وأشهد أن لا إله إلا
الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا محمدًا بنها محمدًا عّبده ورسوله، به علا منار الإسلام وارتفع بنياته،
صلى الله وسلم وبارك عليه، وعلى أصحابه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أسأل الله العظيم رب العرش الكريم أن يمن علينا جميعاً بالنجاح من عذاب الدنيا وعذاب الآخرة و
اختبار الدنيا واختبار الآخرة وبلاء الدنيا والآخرة ونساله بعزته وجلاله أن يسلمنا إلى كل خير وطاعة
وبر إله ولي ذلك وال قادر عليه.

أما بعد:

ما لا شك فيه أن الاختبارات في كافة المراحل وفي مرحلة التعليم العام تأتي على التلاميذ، بعد أن
أمضوا شهوراً من العمل والجد والاجتهاد، فتجد أن ين복지ون بأعمال النشاط والاستعداد، فالاختبار في
شيء من الرهبة، لأنه يحدد مصير صاحبه ومستقبله الديني، تغمره الفرحة بالنجاح فيسرّ ويبتهج، أو
يسود وجهه ويعله الاكتئاب بالفشل لا قدر الله.

والتجاوز هذه الفترة فلابد من استراتيجية واضحة لوضع الاختبارات وارشادات للتلاميذ والمعلمين
والاباء والأمهات ليعاون الجميع لتجاوز هذه الاختبارات بأمان.

وهذا ما دفع البحث للبحث في هذا الموضوع.

والتشخيص من هذه المشكلة فإن شبكة (الإسلام اليوم) قررت مشاركة هؤلاء التلاميذ هذه المرحلة، من
خلال الإطلاع على هذه المشكلة واكتشاف سبب هذا الفشل، وكيفية علاجه، بالإضافة إلى تقديم النصائح
للمعالجة، لاستياغها من هذا الفشل، هذا الحوار مع أثر على البرعاوي الحاصل على ماجستير في
الصحة النفسية، ومحاضر في قسم علم النفس بالمملكة الإسلامية ومدير مركز الإشراق النفسي
بالجامعة.

لماذا يشعر كثير من الطلاب بالتوتر بمجرد قرب الاختبارات؟
من الجميل أن يشعر التلاميذ بالقلق والتوتر من الاختبار، فهو ذيل على الاهتمام وصمد من قال "همك
ما أهلك"، لكن ينبغي أن يزيد هذا التوتر عن حد؛ لأن قليلاً منه يؤدي إلى استنgsub الهوى واستنزاف
الطاقة، والاي الاستعداد النفس في لفظ الجهد والتحصيل، لكن إذا زاد عن حمله يؤدي إلى بعثرة
الأوراق، وقود الهمة والتحطم الإراده، وتتظهر لنا أيها الطالبة نتيجة أمنية:
الأول: هو حب التلاميذ المهملين للنجاح، والذين استيقظوا عندما أقترب الاختبار مما يشعرون بالتوتر.
اثنان: المتوقعون وهم قلقون على التفوق وليس مجرد النجاح.

وتنصح الفريق الأول أن يرتقب أموره من بداية العام، والفريق الثاني عليه أن يثق بنفسه أنه قادر على تحقيق التفوق طالما أنه استعد الاستعداد اللازم والقلق ماظرا، هذه المطالب تشتعل نيرانها معبرة عن ذاتها بأبعاد فسيولوجية، من حيث اضطراب في الغدد واضطراب في التفكير واضطراب في الجهاز العصبي، والشعور بالإرهاق والأرق، فلا بد هنا من وضع خطة للمواجهة في حال حدوث ذلك.

ومن المعلوم أن التوتر يكون سلبياً إذا زاد عن حد، كيف يمكن تخفيف حدة هذا التوتر؟ فالتموين وعلم النفس يتصورون بالذات من الوسائل للخروج من هذه الأزمة، وكلما تركز على استعداد الموضوع المسبب للقلق والتوتر من دائرة التفكير، أي من دائرة الشعور، لذلك هناك خطان رئيسان في إدارة هذه الأزمة:

الأول: تتمثل في الهدوء المعرفي، وعلى أن يحدد السبب الحقيقي للتوتر، إذا كان يخشى من عدم تحقيق أهدافه أو يتوجه أنه نسي ما تم حفظه واستيعابه فيلنا إلى مسك ورقة وقلم، ثم يسرد الأفكار وعناوين الرائدة للهوى الدراسي في كل مادة، وحينها يسترجع الخطوط العريضة، وليكن من خلال فهرسة الكتاب، هذا يعطيه ثقة أنه ليس ناسياً، وأن قدراته بخير، وهذا يمنحه الاطمئنان.

الثاني: هو بعد سلوكي، أي عملي فعندما يتعرض للتقلق والتوتر يلجأ إلى أخذ نفس عميق، وهو عبارة عن شهيق يأخذ بالتدريج وبعمق، ولكن مثلاً على عشر مراحل، ثم عندما يضيق الحجاب الحاجز، وتنتفخ الرئتين عليه كلم النفس، ثم يخرجه عن طريق الزفير بنفس الدرجة، ويؤكد الفسيولوجي أن هناك خلايا مهيدة بالمغلف بين الحجاب الحاجز البطني والصدى، وبمجرد دخول الأوكسجين لها ينعشها ويعيد لها الحياة - إذن الله - مما يكسب البدن القوة، وطمعاً الاختبار بحاجة إلى بدن مرتاح وقوي، لأنه يحتاج إلى جهد بدني وفكري، ولذا أرشدك بكلمات أعقلها وتوكّل على مولاك، والله معك، يحفظك ويرعاك، وعليك أن تستعد، وعلامة استعدادك أن يكون نسان حاكم كما قال: أسامة علي متولي، 2003م مرجعاً بالاختبارات أبام بهة وسعودة وسرو، وحبو، فقد قرب الموعد، لنجيّ التمثيل، وتحقيق الآمال، عنّا نكون شيئاً عمليماً في هذه الأكون، يفخّر بها والأحباء، يسعد الوطن، وتزهو الأمنة، فهذه فتيّ قادم، يعيش مجدنا، ويبني حضارتنا، ويرعد كرامتنا، فأهلنا أهلاً بالأبطال، في ميدانهم.
مشكلة البحث: تمكن مشكلة البحث في

ما يحدث للتلاميذ أثناء الاختبارات في جميع المراحل التعليمية المختلفة من مفاوضات وقلق وتوتر. وقد يرجع ذلك لعدة أسباب منها عدم وجود معايير بناء الاختبارات ومعرفة التلاميذ وبعض المعلمين والمتخصصين بها وكييفه صياغة الأسئلة وما يتطلبه الموقف من شمل واحاطه بالمناهج الدراسية.

وما يدرس من المقررات أثناء العام الدراسي أو ما يدرس منها في الفصل الأول أو الثاني.

ولذا تأتي النتائج غير المتوقع فقد يصاب بعض التلاميذ بالإحباط والبعض الآخر قد يترك الدراسة سوء في بداية مساره التعليمي أو في مراحله الوسطى، مما دفع الباحث للبحث في هذا الموضوع لوضع معايير واضحة ووسائباً وارشادات صريحة لكل من التلاميذ والإباء والأمهات والمعلمين والمتخصصين بإعداد ووضع الاختبارات للتعامل مع هذه المشكلة بشكل تربوي سليم وأمان للجميع.

أهداف البحث:

1- رفع هم التلاميذ الذين يحبون النجاح ولكن لا يستطيعوا إلا عند اقتراب الاختبارات.

2- اعانه التلاميذ المتفوقين الذين لا يهمهم النجاح بقدر ما يهمهم التفوق والحصول على المراتب الأولى.

3- تحسير المعلمين والقائمين على الاختبارات والإباء والأمهات بواجهم على اجتياز مرحله الاختبارات مع التلاميذ بأمان وسلام واطمئنان ورباطة جأش.

فروض البحث:

في ضوء مشكلة البحث وما يهدف إلى تحقيقه فإن الباحث بسعى إلى اختبار الفرضيات الإحصائية الآتية:

1- لا يوجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في اختبار الحصول.

2- لا يوجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ذوي المستوى المنخفض ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ذوي المستوى المنخفض في اختبار الحصول.
3- لا يوجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ذو المستوى المتوسط وبين متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ذوي المستوى المتوسط في اختبار التحصيل.

4- لا يوجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ذو المستوى المرتفع وبين متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ذوي المستوى المرتفع في اختبار التحصيل.

الاطار النظري:

التلذيم المسلم يتولّى على الله تعالى في مواجهة اختبارات الدنيا ويعتمد عليه أخذًا بالأسباب الشرعية ارتباطاً من قول النبي صلى الله عليه وسلم: (المؤمن المؤمن القويُّ خيرٌ وأحبُّ إلى الله من المؤمن الصميم) وفي كل حُسنٍ إحرص على ما ينفعك واستعين بالله ولا تعجز، صحيح مسلم، 15، 3098 حديث رقم 2664.

أبناء التلاميذ، خذوا بأسباب النجاح والصلاح والتفوق والفلاح، استذكروا واجتهدوا، فإن تعيّمت اليوم فقد راحة كبيرة عندما يحن الكسائي لكسلهم، وفرح حيناً الفائزون بفؤدهم، عندها وكأنه لم يكن هناك تعب ولا نصب.

ألا واعلموا أن أفضل أسباب النجاح وأجمعها وأصلحها أن تعلموا علم اليقين أنه لا حول ولا قوة لكم إلا بالله رب العالمين، ثم التولى على الله وتوفيق الأمور كلها له سبحانه، فلا تعتمدو على الذكاء والحفظ ولا على التعب والعمل فقط، بل ترميوا مع ذلك أموركم الله، والنجيائ إليه. واعلموا أن الذكاي لا عيب له على ربي، وأن الزكاة وحة ليس سببًا للنجاح، بل إرادة الله وتوفيقك أولاً. ولكن تولّوا على الحي الذي لا يموت وسبباً بحمده، ولقد أوصى النبي ابنه أن باطة أن تكون: (يا حبيبي، نعمت، أستغاث في شأني كله، ولا تكَّلّني إلى نفس طرفة عين) المستدرك على الصحيحين، 1، 542. إذا أراد الله عبده التوفيق جعله مفروضًا الأمور إليه، ووقفه وسده لكي يعتمد على حوله وقوته، لحاصلها ووقوه. وإذا وكل الله العبد إلى نفسه وكله إلىضعف والخوف.

أبناء التلاميذ، تعرف إلى الله في الرخاء يدرك في الشدة، يقول ابن مسعود: (إن العبد إذا كان يدعو الله في الرخاء ثم نزلت به شدة فدعا الله قبلت الملاءمة: يا رب، هذا صوت مرفوع، فيشعرن فيه. فإذا كان لا يدعو من قبل ودعا زمن الشدة قالت الملاءمة: يا رب، هذا صوت غير معروف، فلا يشعون مهما}.
أثر المعرفة المسبقة بمعايير بناء الاختبارات

د. عبدالعزيز العزيز عيد الله المظفري

فيه)، دائرة معارف الأسرة المسلمة. 1-104، 68، 165. ولا تكن كن قال الله عنهم: (حتى إذا كنتم في الفلك وجرّين بهم بريج طيباً وفرحوا بها جاءتِ ريح عاصف وضاءهم الليلُ من كل مكان وظنوا أنهم أثبتُوا بهم دعوا الله مخلصين له الذين لنين نجحَتُنا من هذه لكونون من الشاكرين فلما أنجحَنا إذا هم يعَونون في الأرض بغير الحُقّ)، يوشع: 22، 23. فانحر - أن تكون ممن يدعو الله عند شدته وينشاء عند رخاه، وكان كما قال الله: (ويَغُونُنا رَغِبًا وِرَهَا)، الإببائي: 90.

ثم إياكم أيها التلاميذ، من صاحب السوء، إياك من صاحب السوء، إياك من صاحب السوء.

أيها التلاميذ، لا يأتي عليك يوم تقوم فيه والعيد بعنه: (باليتني ازدعت مع الرسول سبئياً وَبِئْلِي لِبَيْتِي لَم أَتْحَذَ فِلَانَا خَلَيْتا لِأَقْتُلَ فَيْنِيّ الْذِّكْرُ بَعْدَ إِذَ جِئْتَيْنِكَ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلإِلَانْسَ هَوْلاً)، الفرقان: 27، 29.

وهذه همسة أهمها في أن كل واحد منك فاقول من الواجب عليك أن تعرف على فائدة ما يدرس وما تلقاه من علم، وعليك أن تتمتع ببطاقة حماسية لتحقيق هدفك، وأن تبني ذهنيك لما له من تأثير فعال في قدرتك على التركز، وعليك أن تتمتع برغبة حقيقية في اكتساب معرفة ومهارات جديدة، وإذا تبين لك اليواعث والأهداف فيجب عليك أن تضع في حسابك الجوانب العملية للدراسة، ويد خذ فابل بمتطلبات المناهج الدراسية.

وأوصيكم بوصية الحبيب المصطفى، كما عند الترمذي. عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله (مـ): كنت الأخريرة همَّة جعل الله غناه في قلبه، ومَعَ نَحْيِه شمله، وأنثى النَّيَّة وهي راعِية. ومن كانت النَّيَّة همَّة جعل الله فقره بين عينيه، وفرق عليه شمله، وله ينفَّذه من الذِّكْرِ إلا ما فقرَ له). سنن الترمذي، 4، 642، حديث رقم: 2465.

قبل الاختبارات:

أيها التلاميذ، هذا أول الحد والاجتهاد، فاجتهدا وكن للفوقة بنفسبكم، وربنا سبحة وتعالى يقول: (ولا تطَّقوا بأنفسكم إلى التهلكة وأحسِنوا إن الله يجيب المحسنين)، البقرة: 195. لا تحملوا النفوس ما لا تطوق من السهر والتعب، فإنها لا يكلف الله نفسا إلا وسعها، ويقول سُلَّمْ الفارسي لآبِي الدرباء رضي الله عنهم: إن لنفسك عليك حقاً، فقال النبي صل الله عليه وسلم: (صدق سلمان). صحيح البخاري، 5، 2274، حديث رقم: 5788.
أثر المعرفة المسبقة بمعايير بناء الاختبارات

د. عبدالعزيز العزيز عيد الله المظفري

أما أسرة أبو المكارم، 2005م، فدروق قائلةً، "يوم الاختبار يُكرم المرء أو يُهان"، مقولته تقليدية يسمعها التلاميذ منذ بداية حياتهم الدراسية المليئة بالحشو العقلي، والتخمة الفكرية، والتوتر النفسي، والضغط العصبي، والخوف المرضي، وإرهاب الاختبارات، أو ما كان يُسمى في الماضي - وحتى الآن في بعض الأماكن -(اِلإمتحانات)، دائر لمعارض الأسرة المسلمة. 106، 108.

والأمن والامتحان في اللغة: "الأبتداء" الذي هو من المقصود التي ينتهي بها الله عبادة!! وإهانة التي وردت في المثل المشار إليه هي الكلمة الوحدة التي تتعلق في أذهان كثير من التلاميذ، خاصة أن المتميدين الذين يتوقعون أن (يُكرم المرء) يوم الاختبار، عدههم قليل مقارنة بمن يتوقع له - يوم الاختبار - أن يُهان!

وبناءً على ذلك يصبح الخوف والتوتر هما السائدان لدى الأغلبية من تلاميذنا - يصلان - أحياناً - إلى مرحلة المرض النفسي، والاكتئاب الذي يصبح حياة التلميذ في بيئة ومدرسته وحاجمتها، مع أهله وإخوانه في البيت، مع زملاء الدراسة في قاعات الدرس، ومع الأصدقاء والجيران... حتى يتحول هذا الخوف وذلك التوتر إلى كراهية - أحياناً – للناس والأشياء، إلى مظاهر أخرى كالانسحاب، والانزواء، بل قد يتطور الأمر ويتحول هذا التلميذ الخائف المتوتر المسكين إلى شخص عدواني يفعل المشكلات مع الآخرين!

وتجده في البيت عنيفاً مع إخوانه وإخوته الصغار بالذات، يغضب حينما لا تلبث طلباته التي يطلبها من أمه أو أبيه، متحفزاً دائماً لكل حركة أو صوت عال يسمعه لتبخذ حجة لعدم مذكرته، وقد يمتلئ العفن والعصبية والتوتر إلى المدرسة أو الجامعة، مع الزملاء، بل ومع المعلمين أنفسهم.

ومنهم ومنحن نتحدث عن هذه المشكلة - الجديدة بالدراسة- أن نتوجه إلى بعض مظاهرها التي نراها في مدارسنا:

1- إنتاج بعض المتطلبات في المؤسسة التعليمية، كالمقاعد أو طلبات الدراسة، أو صنابير المياه، خصوصاً إذا لم يوفق التلميذ في حل أسئلة الاختبار.

2- تمزيق الكتب الدراسية، كعدد من تفريغ شحنة الغضب، أو الكراهية للمادة العلمية ومعلمتها.

3- تطهير زجاج سيارة أحد المعلمين المشهورين وال.newArrayList والتقيد في وضع الاختبارات (حسب تميز التلاميذ) مما يثير نفوس التلاميذ، ويجعلهم يستخدمون ما يسمى في علم النفس (بالإزاحة)، في تفريغ
شحنة الغضب والاستياء من شخص معين بتصرف عنف، أو عدوان تجاه شخص آخر أو ممتلكات
عامية أو خاصة، أو غيرها! بل قد يلجأ التلميذ إلى الاعتداء على المعلم بالضرب أحياناً.
فإذا سلمنا بأن العنف أو العدوان ظاهرة حقيقية لدى بعض التلاميذ تظهر في أعلى درجاتها في أيام
الاختبارات؛ فلابد من أن ندرك أسبابها ودوافعها التي تتمثل في بعض الأمور منها:
1- العنف الذي تمارسه بعض المدارس ممثلة في الإدارة أو بعض المعلمين والأساتذة في معاملة
التلاميذ ذوي القدرات المحدودة. وليس المقصود بالعنف هنا العقاب البدني، بل إنه قد يأخذ صورة
أخرى مثل: التذبّخ، والتحفيز، والزهري، والإهانة، والسخرية.... الخ. وقد يأخذ صورة أخرى مثل: الإهمال، أو
النقد، أو التفرقة في المعاملة، أو الظلم، وغيرها.
2- ممارسة بعض المعلمين - وهم قلة - بعض الانتقادات غير المنضبطة بضوابط الشرع والعقل
لتقريغ بعض العقد النفسية أو الاجتماعية أو الأسرية في معاملته التعليمية، فتجد أحياناً يتصف بالتذبذب
في تعامله مع تلاميذه، تراه في يوم مبتهاجاً سعيداً منشراً، يتعامل مع أبنائه التلاميذ بفرحية,
ويستخدم الطرق التربوية المثلى في توصيل المعلومة، وتراه يوماً آخر - وفي نفس الفصل أو قاعة
الدرس، ومع التلاميذ أنفسهم - عبساً متوتراً، يثور لأنفسه الإسباب، متحفزًا لأي همزة أو حركة من
أحد تلاميذه حتى يصب جامً غضبه وانفعاله على التلاميذ - أنفسهم - الذين كانوا بالأمس أبناءه
وجاهدون!! بل إنه في الموقف الواحد قد يثير أحد التلاميذ في يوم، ويعاقب تليماً ذا آخر - في يوم آخر!
- على نفس الموقف - وهذا يسقط هيبة المعلم عند تلاميذه.
3- تنصيب بعض المعلمين قضاة، بل عراقيين يجمرون بالغضب، ويحكمون على التلميذ عند اليوم الأول
من أيام الدراسة بأنه مخفق، وغيبي، ولا فائدة منه؛ وبالتالي يتعامل المعلم مع التلميذ من خلال تلك
النظرة، فيُحقره، ويظنه، ويهبته حتى يسبب له عقدة من مادته الدراسية، ربما من جميع المواد، ومن
الدراسة نفسها؛ فيضطر التلميذ - عن إرادة منه - أو غير إرادة - إلى الانتقال من معلمبه هذا سواء
بالكيد له، أو تكسر سيرته، أو سبه، أو افتح المشاكل معه... وغيرها، وأكثر ما تظهر هذه الأفعال
في أثناء الاختبارات حين تبلغ ذروة الكراهية للمادة الدراسية ومعلمهم خلال تلك الفترة.
4- التأخر الدراسي هو أحد الأسباب التي يكون من نتائجه الإحباط النفسي، الذي يتحول بدوره إلى
عنف وعوديان وإتلاف للممتلكات، إذا لم يتم التعامل معه بالطرق التربوية المعروفة، وتتجلى أبرز
مظاهر هذا العنف فيما نشاهد من ظاهرة جديرة بالدراسة وهي تمزج الكتب الدراسية بعد الاختبار.
ربما تعبيراً عن الفرحة بانتهاء (كابوس الاختبارات)، ولكنه على الأرجح يكون أشبه باتباع (هستيريا) بالتحرر من سجن الدراسة وسجانها من الأساتذة والمعلمين!!

5- الضغط النفسي للريح الذي يتعرض له أبناءنا التلاميذ من قبل بعض الآباء والأمهات داخل البيت في أثناء الاختبارات؛ سبب مهم، لا يقل في أهميته مما ذكرنا من قبل، حيث يتحول البيت إلى معسكر أشبه بمبتكعون الجيش التي تنقسم بالشدة والصغر، وعدم التفاضل عن أي تقصير أو خطاً، والجدية التي ليس معها تهاون، فظل ذلك الضغط النفسي يفعل فعلاً في نفس التلميذ، إضافة إلى معاناة المذاكرة والتنهد، مروناً بالخوف والرهبة من الإخفاق في أداء الاختبارات - يظل ذلك كله يفعل فعلاً في نفس التلميذ حتى يتجلب في تصرفات عدوانية تتسم بعدم الانزيم النفسي، والتنوير العصبى، بل قد يظهر في صورة مرض من الأمراض العضوية نفسية المشاكل، أو ما يسمى بالأمراض (النفسجسية).

6- الضغوط الاقتصادية أحياناً تكون سبباً من أسابيع إثارة الرغبة في العنف نتيجة عدم استطاعة التلميذ أن يبلغ فحصات الحياة الاقتصادية والاجتماعية، ومن ثم تفجر بعض تلك الضغوط في صورة الاعتداء على المعلم الذي لا يستطيع امتلاك هذه الضغوط، أو العمل على إدراجه في نفس التلميذ.

7- ضعف الوضع الديني، وافتقاد القوة في التعامل برفق مع التلاميذ، فالتعليم الذي يفتقر إلى القدوة في الرفق وليست الجانب، لا يمكن أن نطالب بذلك وهو لم يتعرض لبمرءه ومعلمه.

8- الإفطار الإعلامي والثقافة الهائل الذي نعيشه، ومظهر العنف التي تمتها الفضائيات من خلال الأفلام والمسلسلات، والبرامج، وحتى الألعاب لها دور خطير في تفاقم هذه المشكلة، وليس ما نسمع عنه من حوادث القتل والاعتداء في مدارس الغرب وأمريكا إلا نتاجاً لتلك الوسائل التي اعتمدت بيوتاً وملاط عقول طلابنا.

تلك هي بعض أسابيع المشكلة مثالاً لا حصرًا، وقد أشرنا ضمناً إلى بعض مظاهرها وأعراضها، فهل من علاج تلك المشكلة التي تؤرق التربويين والعاملين في مجال التعليم؟ وهل هناك حل لتلك المشكلة التي تهدد الطاقات، وتضيي على مقومات الإدراة، وتخلق مواهب قلها لا يشهدوا بها من شبابنا التلاميذ؟ إجابة محبوب تحتاج إلى دراسات، وبحوث، ولجان، واستطلاعات للرأي، لكننا نستطيع أن نجعل بعض الحلول - والتي تبدو نظرية في ظاهرها - إلا أننا ليست لدينا حلولاً حديثة غير محاولة تحقيقها واقعاً عملياً في مؤسساتنا التعليمية والتربوية، وتجربتها ميدانياً في بيومنا ومن خلال وسائل إعلامنا، حتى
ل. عبد العزيز العزيز عبد الله المظفري

أشهر المعرفة المسبقة بمعايير بناء الاختبارات


1- أهمية دور الإدارة المدرسية في توفير الجو التربوي المناسب الذي يخلو من العصبية والعنف، ويتسم بالعلاقة الأبوية بين المعلم وطلابه، تلك العلاقة التي يسودها الاحترام المتبادل، والود، والألفة.

2- تكشف الدورات التدريبية التي تُعرف باختصاص المرحلة العمرية للطلاب، وخصائصها النفسية، وكيفية التعامل معها، وأفضل الطرق للتعامل مع المشكلات التحصيلية، خصوصاً مشكلة التأخر الدراسي، وضعف وبطء التعلم، وغيرها.

3- ضرورة اهتمام المعلمين بقراءة ما يكتب عن المشكلات السلوكية لدى الشباب، وكيفية التعامل معها، وتحقيق ذلك، بالإضافة إلى إقامة الدورات التدريبية التي تُعنى بمشكلات الأموال.

4- تحسين وضع المعلمين المادي والأديبي حتى يشعروا بقيمتهم الحقيقية، ومن ثم يعود للعملية قدرها واحترامها، مما ينعكس إيجابياً على طريقة تعاملهم مع الطلاب.

5- تدريب التلاميذ بصورة دورية على جو الاختبارات في أيام الدراسة العادية - الأمر الذي تتفوقه كثير من المدارس - حتى يأتوا هذا الجو، وحتى لا يصبح الاختبار لهم مسألة حياة أو موت! وقد قال لي أحدهم يوماً: "غداً في الاختبار - يتحدث مصيري، إما إلى الجنة وإما إلى النار! فنبدأ يوم القيامة!!

6- عمل الدراسات الميدانية والاستبيانات التي تستقر في أحوال التلاميذ في الفترة التي تسرب الاختبارات، وقبل دخول لجنة الاختبار، وفي أثناءها، وبعد الخروج منها؛ من أجل معرفة توجهات التلاميذ تجاه المواد الدراسية والمعلمين الاختبارات، ومن ثم وضع الحلول العملية لمشكلات الفنون، والإحساس التي تسبب بعض التلاميذ في تلك الفترة.

7- دور المشرف الطلاب والمستشاري الاجتماعي مهم جداً من خلال تخصصه، وخبرته الميدانية، والبرامج الإرشادية المتوفرة لديه، والأساليب العلمية التي يتقنها في التعامل مع هذه المشكلة من خلال برامج الإرشاد العام، والمقابلات الفردية، وحصر وتحليل تلك المشكلات، ودراسة الحالة، وغيرها، ولا يقتصر هذا الدور على التلاميذ فقط، بل ينتمي إلى تبصير المعلمين وإدارة المدرسة أو المعهد أو
الكلية يدورهم التربوي الخطير إذا ما يتعرض له التلاميذ من مشكلات وأزمات سواء في المجال التربوي أو المجال السلوكي.

- وأخيراً: فإن مشكلة الاحباط في فترة الاختبارات جديرة بالدراسة والبحث والتحليل، وتبقي مرتبطة بفنّة من التلاميذ، قد تكون هناك، أو تقل هناك، لكنها تظل في النهاية مشكلة وقد تتطور في بعض الأماكن فتصبح (ظاهرة).

وليتوصل التلاميذ إلى مستوى دراسي أفضل عليهم التعرف إلى أراء الخبراء في الطريقة الأمثل للمذاكرة والتحصيل الجيد للعلوم والعبار المختلفة، وأول ما يدور في عقل كثير من التلاميذ التساؤل التالي:

كيف أذاكر؟ ولإجابة على هذا التساؤل وغيره فقد حرص الباحث أن يلخص ما قدمه أصحاب الخبرة في هذا المجال: فقد قدم الدكتور مصفى أبو سعد في كتابه استراتيجية المذاكرة خطوات المذاكرة كالتالي:

1- أخلص النبي ﷺ واجعل طلب العلم عبادة.
2- تذكّر دائماً أن التوفيق من الله والأسباب من الإنسان.
3- احذر كلمة "سوف" من حياتك ولا تؤجل.
4- احذر الإيجابيات السلبية: أنا فاشل - المادة صعبة...
5- ثق بتوفيق الله وابنل الأسباب.
6- ثق في أهمية العلم وتعمّه.
7- أهدق رفقاء السوء وقتلة الوقت...
8- نظم كراستك ترتاب عند مذكرتك...
9- أذن وأجابتك وراجع يوماً بيومن...
10- تزود بأحسن الوقود.(أفضل التغذية، أكثر من الفوائد والخصائص، وامتع عن الأكلات السريعة).
11- لا تذاكر أبداً وأنت مرهق...

نظام وقتك:
1- تذكّر أن أحسن طريقة لاستغلال الوقت أن تبدأ الآن!!
تأثير المعرفة المسبقة بمعايير بناء الاختبارات

2 - حدد أولوياتك قبل المذاكرة وفق الوقت المتاح.

3 - ضع جدولًا يوميًا - أسبوعيًا لتنظيم الوقت والأولويات.

4 - فرغ نفسيك من كل الأشغال، فلا عمل لك الآن إلا المذاكرة، اعتزم لمن يشغلك، بكل لطف وحكمة، واجلس على مكتبك، ففيه مستقبلك، وحافظ على وقتك، فهو رأس مالك، بل هو عمرك، لا تضيع منه لحظة، فأتى مسؤول عنه أمام ربك.

5 - ربّ نفسيك على الجدّ، لا تتحمس الأذار، فأتت المسئول عن حياتك، عن نجاحك، عن مصيرك، فانهض .. وتقدم.

6 - أجبّ المذاكرة، فيها ستكون المجد والسجد، لن تكون فرداً كسائر الناس، ومن حسوا أنهم خلقوا عبّا، وإنما سيشمل إلى بالنار، وتتالى رضي الرحمن، عندما يتأثر بك الآخرون، ويهدي على يديك التأهيل.

7 - المعصمية المعصية، فهي بسب كان بلية، بحاجة إليها عثرات في فهمه، وعقبات في استيعابه، وقد يعبّ عقله، ويتهّم خلقه، مع أن الله هو الذي خلقه فأحسن خلقه، وفضّله على كثير ممن خلق.

8 - ادع الله أن يشرّح صدرك، وبيسر أمرك، والتيس من أبك وأمك - وكل من يحبك - دعاء صادقاً مخلصاً، وظنّ الخير في ربك، فهو سبحانه عند ظنّك به.

9 - أنت الآن في طاعة، فاجعلها خالصة لموالك، ان يبذرتك وجه ربك، اعزم على تسخير نفوذك، في أعماق أرضه، وإصلاحها، وتعبيها له سبحانه.

10 - هيئة الجوّ المناسب للمذاكرة: نظم مكتبك، ابتعد عن الضوضاء، لا تذاك عند السرير، ولا أمام التلفاز، اجلس الجلسة الصحيحة، لا ينحى ظهرك.

11 - استعمل الورقة والقلم في مذكرتك، اكتب عنصر عندر السرير، حل أسئلتك، تأكد من صحة حلّك.

12 - إشرح لممثلك الصالحين، فإن إتقان العلم يزدهر، وشرحك لا يجعلك متفوقاً؛ بل تكون به أستاذًا.

13 - لا تفكر في أقل من مئة بالمائة، وأنت لها.

14 - وليلة الاختبار لا تسهر، واستديّف كما تعودت عند الفجر، صل، اذكر ربك، راجع مراجعة دقيقة سريعة، أعد أداواتك، انطلق إلى مقرّ اختبارك، لا تتأخّر.
تأثير المعرفة المسبقة بمعايير بناء الاختيارات

د. عبدالعزيز العزيز عبد الله المظفري

المذاكرة وأفضل أوقاتها:

المذاكرة الفردية أفضل:

تؤكد الدكتور (فايزز يوسف) أن المذاكرة الفردية أفضل عند الاختيارات، إلا في حالات الضرورة، فتكون في أوقات المذاكرة اليومية العادية أن يجتمع الأصدقاء والزملاء للمذاكرة، لكن عند الاختيار يجب أن يذاكر بمفرده، فهذا أفضل للتركيز استعداداً للاختيار، وتمتع ما تم تحريره من قبل. وتتصور أيضاً بعدم تناول الشاي والقهوة وكل المنبهات أيام الاختيارات أو عند الاستعداد لها، ولا بد أن نتناول وقتا كافيا من الليل، لكي تصلح على قسط وافر من الراحةذهنية والجسدية، تستطيع بعدها مواصلة المذاكرة. والإله أن نعود دائماً التوكل على الله، بعد الأخذ بالأسباب، وعدم الخوف والقلق والاستعانة بالله - عز وجل - والدعاء والتضرع له - سبحانه - للتوافق والنجاح.

وهل يفضل أن يبدأ التلميذ بعد أن ينهاها أم ينتقل بين المواد حتى لا يشعر بالملل؟

هذا الأمر يتوقف على:

أن كل مادة لها طبيعتها المختلفة، فمثلاً في المواد الرياضية لا يستطيع أن يقرأ لفترة طويلة ويترك الآخر، لأنها مرتبة منطقياً وبشكل متسلسل تعتتم على بعضها البعض، ولا يمكن أن تكتمل حلقات التفكير إلا باكتمال مذاكرة الموضوع، وهنا تتم مذاكرة الموضوع بالكامل، بينما في الموضوعات الأخرى يفضل التوقيع مع المذاكرة الموزعة، بمعنى: يذاكر التلميذ ساعة في مادة الجغرافيا، ساعة في مادة المنطق، ثم اللغة العربية؛ لأن تضخم المعلومات يؤدي إلى تداخلها، مما يعني أهمية وجود فواصل بين هذه الموضوعات، وهو ما يحول بين وجود الكف اللاحق أو الكف الراجع، وهو تداخل المعلومات مع بعضها البعض، كذلك يكافي التلميذ نفسه بعد كل جولة، فإذا قررت مثلاً مذاكرة اللغة العربية لمدة ساعتين، فيفضل بعد أن يذاكر بعمق واستيعاب أعطي نفسي مكافأة، مثلاً أتناول فاكهة أو أحدث مع أحد الأصدقاء، أو أنتبه لمدة (10) دقائق مثلاً، وهذا يعطي حيوية للتلميذ.

ما هي الأوقات والأماكن المفضلة للمذاكرة، وهل يفضل المذاكرة في الأماكن المفتوحة؟

أفضل أوقات المذاكرة:

يرى الدكتور صادق أن أفضل وقت لذلك هي الساعات التي تعقب صلاة الفجر وصلاة العصر، حيث يكون الجسم قد نال قسطاً من الراحة بعد النوم.
تأثير المعرفة المسبقة بمغيبات بناء الاختبارات

د. عبدالعزيز العزى عبدالله المغفي

الوقت الأسبق للمذاكرة هو ذلك الوقت الذي يكون فيه التلميذ مرتاحاً، ومهبلاً نفسياً وعقلياً، مما كان بذلك الوقت، فهناك تلاميذ يحبون المذاكرة في الليل فليس، وهناك من يحب المذاكرة بعد الفجر فليكن، فكل إنسان له طبيعة، وقد يكون للتعود والظروف علاقة بهذا الأمر، بعض التلاميذ يذكرون وهم يفتحون المسجل على القرآن الكريم، وهناك من يميل إلى القراءة في الحديقة، وهناك من يقبل الغرفة المذاكرة، وأفضل مكان لها:

أما بالنسبة للمكان الذي ينبغي أن تتم المذاكرة فيه، لا بد من مراعاة أمرين هما:

- أن يكون المكان صحياً.
- وأن يحكي بالمذاكرة، فمثلا لا يصح أن يكون مكان المذاكرة هو فراش النوم.

ولا بد من تحديد وقت للمذاكرة، كأن يقول سابداً من الساعة كذا وسانته عند الساعة كذا. ويرتبط بهذا الأمر معيار مهم يتعلق بالنتيجة، من حيث كم وكيف التحضير الذي حققه التلميذ، سواء في مكان مغلق أو مفتوح، لا ضرير في ذلك مادام يراعي الشروط الصحية من تهوية وإضاءة.

ويؤكد الخبير التربوي الدكتور (أحمد صادق)، على أهمية الجو المحيط بالتمثيد، وضرورة أن يكون مريحاً يمتاز بالهدوء وعدم الإشغال بأمور أخرى، لذا فإن أفضل مكان للمذاكرة هو المسجد أو الغرفة الخاصة، مع عدم الإكثار من تناول الوجبات الخفيفة بشكل مستمر، أو الاعتماد على السكريات فقط، أو الإكثار من تناول المشروبات (كالقهوة والشاي)؛ لأنها تمنع النشاط والطاقة، إلا أنه سرعان ما يعبيها حالة من الخمول والارتعاخ. أما الشيء الذي يحتاج إليه التلميذ بشدة فيما يتعلق في المواد (الكرومبترائية) التي توفير في الخز والقطرة، مع عدم مزاولاً أي نشاط يأخذ وقتاً ومهماً كبيراً.

إلا في أيام العطلة الأسبوعية مثل لعب كرة القدم، لكونا تحتاج إلى مجهود جسدي وليًا وقت طويل، وتحتاج بعد المباراة إلى راحة طويلة. وكذلك الابتعاد عما يشجع أثناء وقت المذاكرة من قراءة الصحف ومشاهدة التلفزيون وغيرها.

ويقدم الأستاذ عبد الله المغفي عداً من النصائح للتلميذ أثناء المذاكرة منها:

- ضرورة أن يفهم التلميذ بالمبيبة التي يذكر فيها باعتبارها عامل مهمًا للغاية، من النادر النطق بجسد التركز في جو يتميز بالعزلة والهدوء التام، وبعضهم بمشورة المذاكرة في جو يشبهه صوت خفيف، ولذلك عليك أن تعرف على ما تنسبيك، وحاول أن تتهيئ لنفسك مكاناً منظمًا للعمل فيه حينما يكون ذلك ممكنًا، فإذا ربتت الغرفة بحيث تستوعب كتاباً وأدواتك وموادك واستخدامك بشكل منظم، فستجد
تأثير المعرفة المسبقة بمعايير بناء الاختبارات

د. عبد العزيز العزي عيد الله المظفري

بالمثل أن دخولك إلى هذه الغرفة سيغطي الخصوصية والتخلّص من كل ما يبدو عن المذكرة والتركيز، وبكل تأكيد تتميز تلك الغرفة بالتهوية الجيدة والإنارة الممتازة التي تتجنب العين الإجهاد، والاحتفاء على كل مستلزماتك وأجهزتك بحيث تكون جميعها في متناول يدك بمنتهى السهولة.

هل ينسحب أن يمارس التمثيل نوعا من الرياضة؟ كلما شعر التمثيل بالملل يواجهه بنشاط، ولكن يجب أن يكون عنيفاً، وأنّه يكون مرهقاً، وأنّه يكون معطلاً للطاقية، هي عبارة عن تمرّينات بسيطة: التنفس، المشي، تحرّك اليد، والقدمين، الهدف من ذلك تجديد الحيوية.

ويوجه الدكتور أكرم عددًا من النصائح للتلميذ في فترة ما قبل الاختبارات منها:

1- مراجعة الفهرس وأقصد بهذه المهمة أن تحضر ورقة كبيرة (A4) وتضعها أفقًا أمامك وذلك لكل مادة، وتكتب عنوان المادة أعلى الورقة وتقّرع منها فروعًا بعدد الوحدات، وكل وحدة تقّرع منها فروعًا بعدد الأبواب، وكذلك كل باب بعد الفصول، وهذا ليصل إلى أصغر جزئية في الكتاب، لتتّصلك هذه الخريطة سنتين والذي لذك ضبطى جيدةً للمادة وقد كنت بكلها في ورقة واحدة، وهذه الخريطة ستقيك جيداً في الاستيعاب الكلي للمادة، ومعرفة جزئياتها الصغيرة أين تقع على الخريطة.

2- استخدم النجوم أنت تعلم معي (فقدن فيسم نجوم وأربع نجوم، وهناك فنادق سبع نجوم)، بل وهنالك فنادق مظلمة بلا نجوم... استخدم النجوم في تقسيم استعابك للمادة من خلال الخريطة السابقة. أعلم كل مادة عددًا من النجوم، وبالتالي تستطيع أن تقسيم مستوى مذكرةك، ليس على مستوى المادة بالكامل، ولكن على مستوى جزئيات المادة حتى الصغيرة، لا تقل مادة (س) جيدة، ولكن كل في مادة (س) الجزء (ص) ممتاز والجزء (ع) يحتاج مذاكرة.

3- أبدأ من أسفل القمع بعدة رتب أجزاء المادة على هيئة قمع قاعدته لأعلى، ورأسه لأسفر بحيث تضع النجوم الأكثر في أعلى القاعدة والنجوم الأقل أسفل منها.

4- عاصفة الأسئلة
عليك أن تتحصل على بند أسلة، وأبداً بالمنهج المقرر عليك أنتنتي من حل جميع الأسئلة المحولطة، والنماذج المجاب عنها، ثم التمرينات على كل باب، ثم التمرينات المجمعة، وإنتقل إلى كتاب النماذج، فإذا انتهت من ذلك كله استمر في أي كتاب خارجي يحتوي على اختبارات السنين الماضية. حل كأنك في اختبار. قم إجابتك، وابحث عن مواطن الخلل، وأعد ترتيب القموع وعذر في عدد النجوم، فقد يكون هناك جزء أعطته نجمتين ويستحق خمس نجوم أو العكس.

5- لا تطفئ الأنوار.

هل تنصور أن هناك من يذكرين في الظلم؟! أقول لك ذلك - على الرغم من غواص الستوال - فإن بعضنا يفعل ذلك. تذكر معى قول آيات الله تعالى: (وهلم أن يجعل الله نورًا فما الله من نور)، النور: 40. ومن أبين يأتي النور ونحن نذكرون بالأني؟! أتريد أن أحل لك هذا اللغز؟!

سبحة لك الإمام الشافعي، الذي كان يصيب في الرمى 10 من 10، فأصاب يومًا من 10، فكتب إلى الله واعتبرها مصصيةً، وكان يحفظ من النظرة الأولى، وفيه الصفة حتى لا تداخل مع الأخرى عندما يحفظ. أراد يومًا أن يحفظ رضي الله عنه قباً في حفظه، فذهب إلى صديقه له اسمه (وكيع) يشكو له سوء حفظه، فاطبى في قباً وقال له: أترك المصصية يا شافعي، ثم تلا عليه قول الله تعالى: (أي الذي لَنْ نُورَ). النور: 35. (وهلم أن يجعل الله نورًا، فما الله من نور)، النور: 40.

فذهب الشافعي يفكر: أي معصية أرتكبته؟ فتذكر أنه نظر إلى امرأة فأطال النظر إليها، فندم وتبى عن معصيته، وقال:

شكوت إلى وكيع سوء حفظي ... فأشاردني إلى ترك المعاصي وأخبرني بأن العالم نور ... ونور الله لا يهدي لمعاصي.

6- مفاتيح السماء.

يقول آيات الله تعالى: (إن الذين كذبتوا بآياتنا واستكبروا عنها لا يفتح لهم أبواب السماء)، الأعراف: 40.نعم إن أبواب السماء مفتوحة لمن يطرق عليها والله تعالى قال لنبيه: (وإذا سالك عبادي عني فإني قريب، أجيب دعوة الداعي إذا دعا فليستجيبوا مع لي ولعيهم يرثون)، البقرة: 186. والله تعالى يقول:

(وقال ربك أستجيب تجاهكم)، غافر: 60. إن مفاتيح السماء هي الدعاء.

- وصايا وإرشادات قبل الاختبارات:

أولها للتلعيم:
- أن يجعلوا الآخرة أظهر همهم وملبلع علمهم وغاية رغبتهم وسولهم وأن يكون همهم من اختبار الآخرة أشد من خوفهم من اختبار الدنيا وأن يجعلوا اختبار الدنيا مذكراً لهم لاختبار الآخرة فكم اهتم النفسوس وشحذتهم وم أصبح الإنسان في قلق وكرب بهذه الاختبارات وما عند الله أولى به كله بل أولى بما هو أعظم من هذا كله ولما أن الإنسان المؤمن يتخذ من هذه المواقف زادة يعيبه على ذكر الآخرة ولا يزال قلب الإنسان حياً بما ذكر الآخرة بل لا يزال الإنسان موقفاً لكل خير ما عمر قلبه بالاختبار الآخرة ، والله أثاث من ذكر الآخرة وقأم بحقها وأولاها ما ينبغي أن يوليها ونسأل الله العظيم أن يجعلنا وإياكم ذلك الرجل و والله ما دخل الخوف من الآخرة والخوف من اختبار الآخرة في قلب الإنسان إلا أسرع عينه في طاعة الله وجعل جسده وجوارحه في محبة الله ومرضاه الله وتهذب أخلاجه واستقامت أفكاره وأفعاله على طاعة الله بذكر الآخرة وما وجد الناس ولا وجد الصلحاء والثقيفاء والعلماء والفضلاء شيء يعيبهم على طاعة الله - عز وجل - بعد كتاب الله مثل ذكر الآخرة فإنه ما عمر قلب يذكر استكان الآخرة إلا وجد صاحبه على أحسن وأكمل ما يكون عليه الحال وكان بعض العلماء يقول إنه يوضع الحب للإنسان بكثره خوفه من الله - عز وجل - بإسامة ذكر الآخرة.

- أن يرافقوا بأنفسهم وألا يحملوه مالا تطبيق فإن النفس أمانة في عنق الإنسان فلا يحملها من التعبد والسهر والنصب ما لا تنحمله.

- أن يوجد التمذج أوقات للصلاة والصلاة والمذاكرة وأوقات للنوم والراحة ويطغي الجسم حظه حتى لا يكون ظالمًا ولا يضلل بذاه هذا.

- الالباق على الله تعالى بالدعاء وداء الفقراء في اوقاتها فلا خalty حافظت على الفقراء وعدد التوفيق من الله خاصة في أيام الشهداء وصدق الله إذ يقول: (واعتقنا بالصبر والصلاة،) البقرة:45. فتقدم الله الصلاة مع الصبر وإذا وجدت المنكوبي والمكروب في أيام كرمه ونذكروا كثير الصلاة فأعلم أن الفرج أقرب إليه من حلب الوريد لأنها صلة بين العبد وربه ومن وقته في حقوقه وفي الله له والله مع العبد ما كان العبد معه ، ولذلك أحيى الله إلى حوار بني إسرائيل إنه معهم إذا أقاموا الصلاة وأتوا الزكاة وأمنوا برلبه وعزرهم ووقروهم سبحانه وتعالى - ومن كان الله معه فنعم المولى ونعم التصير.
5- أن تبأأ إلى الله من الحول والقوة فلا تعمد على ذاكاك ولا على فهمك ولا على جدك ولا على
إجتهادك ولكن توكب على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وفكي به سباحته ولياً ونصيراً ومن كنوز
الجنة لا حول ولاقوة إلا بالله العلي العظيم لأنها كنز من كنوز الجنة ومفتاح خير للإنسان إذا برأ الله
من الحول والقوة كمل الله نقصه وجبر كسره وأقر بالعافية عينه.
ومن تلك الأسباب:
- الالتجاء إلى الله بالدعاء بأي صيغة مشروعة كان يقول رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري.
- أن يستعد بالنوم المبكر والذوام إلى الاختبار في الوقت المحدد.
- إحضار جميع الأدوات المطلوبة والسروش بها كال أقلام وأدوات الهندسة والحسابية والساعة، ورق
الجنس، لأن حسن الاستعداد يعين على الإجابة.
- تذكر دعاء الخروج من البيت: (بسم الله، توكلت على الله، ولا حول ولاقوة إلا بالله، اللهم إني
أعوذ بك أن أضل أو أضل، أو أزل أو أزال، أو أظلم أو أظلم، أو أجهل أو يجهل على)، شرح سنن أبو
داود. 29، 76. ولا تنس التماس رضا والديك قد عدوه بالإمتثال لك مستجابة.

احذر هذه الكلمات:

- أنا فاشل في الدراسة.
- لا يمكن أن أنجح في هذه المادة.
- لا أستطيع مراجعة هذه المادة.

ليس عندى أساس قوي في هذه المادة ولذلك لا أستطيع النجاح فيها.
- لا يمكن أن أحصل على أكثر من مقبول.
- (تَتَشدة) نفسي وأنا أذكر هذه المادة.
- المادة صعبة جداً.

وعليك بهذه العبارات:

رد في نفسك هذه العبارات وبصوت مرتفع نسبياً:
- إنني أفلح بشكل جيد.
- إن المعلومات التي أقرأها سأفهمها، وأتذكرها بسهولة.
- إن المادة ستكون سهلة مع الوقت، وسأفهمها.
- غداً في الاختبار ستكون أعمالي هادئة... هادئة... هادئة......

وإليك هذه الخطوات لتوليد المثالية بالنفس:

أولاً: برجم نفسك أن تكون ناجحاً في دراستك، تخيل أنك حصلت على أعلى تقدير.

ثانياً: برجم نفسك أنك ذكي، تخيل نفسك كذلك.

ثالثاً: قم بتصوير العبارة الإيجابية التي تتاسبك أكثر من صورة.

رابعاً: الصق الصور في أماكن متكررة أمامك يوميًا؛ على أن تكون في موقع بارز من غرفتك، بجوار مكتبة، عند الباب، ...

خامساً: عود نفسك النظر إلى هذه العبارات يوميًا.

سادساً: كرر العبارات في ذهنك كلما تذكرتها، وباستمرار.

بتصرف من كتاب (مهارات المذاكرة) للدكتور نجيب رفعت.

كيف تكون أثناء الاختبارات:

أيهما التلميذ، ها هي أيام الاختبارات قد أقبلت عليك، فاستعينوا بالله، وتراحموا وتعاضدوا، واياكم والشحانة البغضاء والحسد، ليكون كل إنسان كما أمره الله أن يكون، يجب لأخيك ما يجب لنفسه.

فتعاونوا وتراحموا وتعاطفو، فإن إلحاح إلإ إخوك في حاجة أو في مسألة فأعطوه أعانك الله على أمورك، فمن نفس عن مؤمن كربة الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن أعد أيها أعداء الله في دبي وأخركا، وهذا يكون عند المذاكرة والاستعداد للاختبار لا كما يستدلي بها البعض في قاعة الاختبار.

- أحيذر من التفكير في الغش والانشغال بما لا يفيد مثل: (البراشيم)، وأنت تعلم أن الله لا يبارك في الحرام، فسرعان ما يكشف الغاش ويعق، وإذا نجح كان النجاح مزيفاً، لن يبقى له أثر.

ومن الغش محاولة الحصول على الاختبار قبل وقت، وأحيذر من عقبات الله علام الغيوب.

هل من أطعمة معينة يفضل الإكثار منها في فترة الاختبارات؟

نعم أكثر من شرب عصير الليمون، لأنه ينشط الدورة الدموية، وعندما يشعر التلميذ بالإرهاق عليه أن يكثر من شرب الحليب، وان يتناول السكريات الطبيعية، مثل التفاح، وأن يبتعد عن الصناعية، مثل البقالة والكيك، والإمام برهان الدين الزرنيوشي - رحمه الله - كان ينصب بتناول (21) زبيبة حمراء على الريق، وهذا المقدار فيه من السكر ما يعني الإنسان الطاقة المطلوبة.
لاهلة الاختبار:
كيف تمر ليلة الاختبار بسلام؟
تقول رضا مدوبلي، عقارب الساعة تمر سريعة، ساعات وبدا الاختبار، (عنق الزجاجة) نحو المستقبل، تلك هي الليلة الأخيرة، ولا إيد من استغلالها الاستغلال الأمثل...
خواطر تتابد وتجول بأذناء التلاميذ ليلة الاختبار، وما بين الخوف والقلق والترقب والاهتمام واللامبالاة يعيش التلميذ في انتظار اللحظة الممدوحة، دائرة معارف الأسرة المسلمة، 101، 161، 2004.

وها هي الدكتور (مجدية نور الدين)، خبرة المناهج والدراسات التربوية- تتصح التلاميذ ليلة الاختبار بضرورة الاعتماد على الله أولاً وأخيراً، وتجنب الإرهاق البدني والنفسى، والحرص على النوم المبكر وتجنب السهر، والحرص على أداء صلاة الفجر لكسب طاقة إيجابية وتفاؤل، والإكتراث من الدعاء بالإلتزام والسحابة، والحرص على تناول طعام الفطور قبل الذهاب للجنة الاختبار؛ لأن الحرمان من الوجبات يؤثر سلباً على الحفظ. على أن يكون توقيت الذهاب للجنة الاختبار محتضناً مع موعد بدء الاختبار، مع تقدير مناشفة الزملاء في المادة، أو الأجزاء المهمة والأسئلة المتوقعة؛ لأن ذلك يوقع في البيلة والإرباك.

1- عليك أن تبعد نفسك عن الإحساس القاتل بضرورة مراجعة المادة سطراً سطراً وذلك لسببين:
- صعوبة -بل استحالة- ذلك لضيق الوقت.
- ما دمت قد ذكرت جيداً وراجعت وفق نهج زمني وخططة تأكد أنك لن تنسي المادة إن شاء الله.

2- كل ما عليك في هذه الليلة أن تراجع الأفكار الأساسية وتسمعها لنفسك وتربط بين جزيئات المادة.

3- أعلم أن هناك ضررًا يقع عليك نتيجة المراجعة لساعات طويلة وذلك لسببين:
- هذه المراجعة تتجنب قولاك وتستنزف جهدك.
- وكذلك لا تعطيك فرصة للربط بين عناصر المادة الأساسية.

4- بعد هذه المراجعة المركزية لابد أن تحصل على قسط وافر من الراحة. لابد هذه الليلة أن تتحلى بالثبات والهدوء والنقاء في قدرتك على النجاح. وابتعد أيضاً عن الأحاديث الجانبية وركز في هدفك وتوجه إلى الله بالدعاء. وصل صلاة الحاجة.

5- ولا تحاول تعلم شيئاً جديداً. وجهز الأدوات اللازمة للاختبار، وتأكد من سلامتها، ثم مبكراً.
- يوم الاختبار:
  كيف تقضين يوم الامتحان؟

1- ابدأ يوم الاختبار بصلاة الفجر في المسجد حتى تنشط روحك وترتفع معنوياتك، ثم التزم بعض آيات القرآن الكريم، وقرأ أذكار الصباح، وأكثر من الدعاء والاستغفار واسأل الله التوفيق واعمل أن لكل مجتهد نصيب.

2- تحل بالصمت قدر الإمكان وتخلي عن أي مناقشة جانبية.

3- تناول وجبة إفطار خفيفة مع كوب من عصير الفاكهة.

4- تصفح العناصر الأساسية للمادة وارتب بين أجزائها.

5- حاول ألا تجده بذكاك في الصباح وحاول أن تصل مبكراً.

6- ابعد نفسك عن أي قلق أو خوف وداوم على ذكر الله.

7- قبل دخول قاعة الاختبار ادخل دورة المياه واشرب قدرًا من الماء.

8- وانت في طريقك إلى الاختبار اشغل نفسك بذكر الله والدعاء.

داخل لجنة الاختبار:

- أن تسمي بالله قبل البدء لأن التسمية مشروعة في ابتداء كل عمل مباح وفيها بركة واستعานة بالله.

- وهي من أسباب التوفيق.

- انق الله في زملائك فلا تتر لديهم الفتق ولا الفزع قبل الاختبار فالفقه ممرض معبد بل أدخل عليهم التفاعل بالعبارات الطيبة المشروعة وقد تفاعل النبي صلى الله عليه وسلم باسم سهيل وقال: سهل لكم من أمركم وكان يعجبه إذا خرج لاجتهاد أن يسمع: يا راشد يا نجيب. مسند أحمد، 31، 254.

فتفاعل لنفسك وإخوانك بأنكم ستمدون اختبارا جيدا.

يشعر بعض الطلاب عند اقتراب موسم الاختبارات بشيء من ضعف القوة بالنفس، والخوف والتردد، وتتوارد على ذهن الخواطر السئية، وتمر على ذهن بعض العبادات والأفكار المحبطة، وهذا يأتي دور البرمجة النفسية الإيجابية، والبعد عن الإيحاءات السلبية، وللتغلب على هذه الإيحاءات السلبية برمج نفسك على النجاح بالخطوات التالية:

كيف تحصل على الهدوء والأطمئنان داخل قاعة الاختبار؟
جاءت اللحظة الحاسمة، ودخلت قاعة الاختبار، ماذا تفعل .. حلم حياتك وهذفك يبتادر أمام ذهنك، تعب الأسابيع السابقة وسهر الليلي، فلا تقلق إن الله لن يضع أجر من أحسن عملًا ولكن عندك الأمل في تحقيق النجاح.

الدكتور (عِادل صامد) الخبراء النفسي ينصحك بالخطوات التالية في قاعة الاختبارات:
لا تنس قبل البداية في حل الأسئلة الاستعانتان بالله والتوكل عليه، ثم أقرأ كل التعليمات والأسئلة الورادة في ورقة الأسئلة قبل الشروع في الإجابة، وإذا احتوت ورقة الاختبار على أسئلة اختيارية فمن الأفضل قراءة جميع الأسئلة قبل الشروع في الحل. وقد يدفع التلميذ إلى الإجابة بسرعة وهي عادة قاتلة؛ لأنه عادة ما يختفي في قراءة السؤال أو يسيئ فهم التعليمات. ويضيف: لا تنس أن تسجل أي ملاحظة على ورقة الأسئلة، كوضع علامة على الأسئلة التي أخترت الإجابة عنها. وبمقدورك الإجابة عن الأسئلة حسب فضيلك لها، فتنبأ بالأسهل وأولًا. ضع دائرة حول الأسئلة أو أجزاء الأسئلة التي لا تتمكن من الإجابة عنها، وبعد ذلك إذا كان هناك متابع من الوقت تحاول فيها مرة أخرى. ومن شأن هذه العملية أن تسبر عليك تحديد النقاط الصعبة بمنتهى السرعة.
ويضيف الدكتور صامد: (بحسن بك أخي التلميذ أن تحدد وقتًا لكل سؤال وتلتزم بهذا الوقت المحدد، وذلك لتتمكن من الحصول على أقصى الدرجات. وإذا كانت الإجابة تعتمد على السرد (تعبير أو شرح فقرة)، فمن الأفضل أن تحدد النقاط الأساسية التي ترغب في تضمينها في إجابتك، وهذه الطريقة تساعدك على عدم تجاهل أي نقطة أثناء تدفق الكتابة.
وإذا احتوت ورقة الاختبار على أسئلة ذات إجابات اختيارية متعددة، وعجزت عن التعرف على الإجابة الصحيحة، فحاول تخمين الإجابة، وفذا أفضل من لا شيء، على ألا يكون هناك أي عقبات جزئية على اختيار الإجابة الخاطئة. ويضيف إذا لم يحاولك التوفيق والنجاح في أول مرة، فكر في المحاولة ولا تتأس فيمقدورك دائماً المقاومة، وإن التحلي بالقوة شيء يدعو إلى الإجابات، فالاختبارات ليست مسألة حياة أو موت.
وعليك أخي التلميذ داخل قاعة الاختبار إتباع التالي:
- أن تدخل وأنت مطمئن واثق بالله - عز وجل - ولاتدخل وعليك القلق والحيرة ولكن إدخال وعليك رباطة الجأش وثبات القلب فالأمور كائنة على ماقدر الله - عز وجل - .
اختير مكانًا جيدًا للجلوس أثناء الاختبار، وأكلك، وحافظ على استقامة ظهرك وجلس على الكرسي.

جلسة صحيحة.

سم الله تعالى قبل البدء لأن التسمية مشروعة في ابتداء كل عمل مباح فيها بركة واستعانا بالله.

وهي من أسباب التوفيق، وقل:) اللهم لا سلأ إلا ما جعله سهلا وأنت تجعل الحزن سهلا إذا شئت.

صحيح ابن حبان: 3، 255، 974.

ذكر الله يطرد القلق والتوتر، وإذا استغلقت عليك مسألة فادعة الله أن يهوها عليك وكأن شيخ الإسلام
ابت تيمية مرحبا الله إذا استغلقت عليه فهم شيء يقول: يا معلم إبراهيم عملي، ويا مهرب سليمان فهمي.

تذكر: أيها التلميذ - عند استلامك ورقة الأسئلة في قاعة الاختبار سوال الله لك يوم القيامة، يوم
يدنيك رب العزة فيذرك بذنوبك يقول سبحانه: تعرَّفْ ذَنْبَكَ كَذَا؟

أمسك ورقة الأسئلة، أقرأها، قد تشعر أن هناك ما لا تعرفه، لا تقلق، هذا شعور طبيعي، وسوف
ترى بعد قليل: ستفتح الدولجية، وتستمتع طبيعية، واستمتع قراءة الأسئلة، فاستمتع بالله ولا تتجزع.

ارتفع في حق التعلم، وفي الأسئلة: كثير من التلميذين لا يтурمون التعليمات، وفي اختبارات
الثانوية، يتم فيها استغلال أسلوب معين من الأسئلة، وعند وضع أي إشارة مشبوهة، ومن يملأ
ذلك يدخل ورقه لجنة خاصة تحاسبه على كل صغيرة وكبيرة.

تنصصف الأسئلة لأولًا، والأبحاث توصي بتخصيص 0! بالمائة من وقت الاختبار لقراءة الأسئلة بدقة
وعمق وتحديد الكلمات المهمة ووزع الوقت المحدد للإجابة على الأسئلة.

فهم صيغة السؤال المطرح، وذلك بسبب التسرع وعدم التركيز في فهم السؤال وتحديد جزئياته،
وبالتالي تكون النتائج وخيمة، ولكن على التمثيل التمثيل وقراءة السؤال أكثر من مرة حتى تفهم السؤال
قبل الإجابة عنه.

ابدأ بحل الآسئلة السهلة على، تذكر إجابتك، حسن خطاك، وبعد أن تنتهي، راجع مراجعة
دقيقة بمراجعة السؤال، والتأكد في الجواب، وكأنك تجيب من جديد، ولا تترك سؤالًا بلا جواب، فما
لا تعرفة أجب عنه في النهاية من معلوماتك العامة، شيء يقل لأي علاقة بالسؤال.

تجمع ذلك في الاختبارات الكتابية، قبل أن تبدأ الإجابة، وادب الخطوط العريضة لإجابتك بضع
كلمات تعبر إلى الأفكار التي تريد مناقشتها، ثمّ رقّم الأفكار حسب التسلسل الذي تريد عرضه.
أثر المعرفة المسبقة بمعايير بناء الاختبارات

د. عبد العزيز العزيز عبدالله المظفري

خطط للإجابة أولًاً قبل القيام بالإجابة، وهذا يتم من خلال كتابة الأفكار الرئيسية تاركًا التفاصيل الجزئية، مستخدمًا القلم الرصاص على الجانب المقابل للصفحة، يستخدمها كخريطة تحدد اتجاه سير الإجابة، ثم يعمد إلى مسحها بعد الانتهاء من الإجابة.

- أكتب النقطة الرئيسة للإجابة في أول السطر لأن هذا ما يبحث عنه المصحح وقد لا يرى المطلوب إذا كان داخل العبادات والسطور وكان المصحح في عجلة.

- تأتي في الإجابة فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم، (التأتي من الله والعجلة من الشيطان). السنن الكبرى، 104، 10767.

- فكر جيدًا في أسئلة اختيار الجواب الصحيح في امتحانات الخيارات المتعددة، وتعامل معها وفق التالي:

- إذا كنت متأثراً من الاختبار الصحيح فإياك والوسوسة، وإذا لم تكن متأثراً فابدأ بحذف الاحتمالات الخاطئة والمستبعدة ثم اختر الجواب الصحيح بناء على تلبية الظن وإذا خّمت جواباً صحيحاً فلا تغيّره إلا إذا تأكّدت أنك خطأً - خصوصاً إذا كنت تستفيد نقاطاً ضد الإجابة الخاطئة - وقد ذلّت الأبحاث على أن الجواب الصحيح غالبًا ما يقع في نفس التلميح أولًا.

- لا تعتمد خداعاً المصحح: بعض التلاميذ يحاولون خداع المصحح عند عدم تأكّدهم من الإجابة الصحيحة، بوضع إشارة مزدوجة أو غير واضحة المعالم في أسئلة العبادات الصحيحة والخاطئة فيكتبون الإشارات معاً أو في أسئلة الاختيار من متعدد فيضع دائريين على الإجابتين مختلفتين، وبالتالي يقوم المصحح بطلب الإجابة وإعطاءه صفر.

- خصص 10 بالمائة من الوقت لمراجعة إجاباتك. تأتي في المراجعة وخصوصًا في العمليات الرياضية وكتابة الأرقام، وقائم الرغبة في تسليم ورقة الامتحان بسرعة ولا يزعمند تبكير بعض الخارجين فقد يكونون ممن استسلموا مبكرًا.

- استرخ وأنت على مقعد الاختبار، أقصى يدك اليمنى ثم اليسرى ثم قدميك ثم عنك ثم كتفيك وبقية أعضاء جسمك لمدة خمس دقائق ثم استرخ، وقى على هذا الحال إلى أن يذهب عنك القلق، وهذا يصرف التفكير عن الموضوع الباعث للقلق.

- لن أقول لك: أحذر الغش، لأنك تخشى الحرام، وتنقى الله وترأبه، فانه أكبر وأجل وأعظم في نفسك من المدير والموجه والمراقب.
أثر المعرفة المسبقة بمعايير بناء الاختبارات

د. عبد العزيز العزي عيد الله المظفرى

أيها التلاميذ، يا أباكم ووالكم وزوجكم، فإن خيامة وبنس البطانة، من كنت حياتك على الغفر سلبي الله
الخير في ديناه وأخراجه، ورد عند مسلم عن أبي هريرة أن رسول الله قال: (من غشى فليس منا)، جامع
الأصول، 1، 328، وقال حجر الأمة وترجمان القرآن عبد الله بن عباس رضي الله عنهم: (من خادع الله يخدعه
الله). فمن نجح بالزور والبخل والذنيد فإن الله يشكر به ويعاقبه في ديناه قبل أخراجه،
إلا من تاب فإن الله ينتوب عليه.

واعلموا بأن الغش محرم سواء في مادة اللغة الأجنبية أو غيرها وقد قال عليه الصلاة وسلام: (من
غش فليس منا)، وهو ظلم وطريقة محرمة للحصول على ما ليس بحق ذلك من الدرجات والشهادات
وغيرها، وإن الاتفاق على الغش هو تعاون على الإثم والعدوان، فاستغنى عن الحرام يُعذك الله
فضله وارفض كل وسيلة وعرض محرم يأتيك من غيرك ومن ترك شينا لله عوضه الله خيرا منه.

بعد الاختبارات:
- اخرج من جنئت حامداً ربك، ولا تفكّر فيما فات، واستعد لما هو آت، واستنفد من أخطائك في
تصحيح مسارك، كذلك بعد الخروج من اللجان - وبعد الفراق من الإجابة - يجب عدم مقارنة أو
مراجعة الإجابة مع أحد، بل يجب الاستعداد لليوم التالي، نلاحظ كثيراً من الطلاب بعد الاختبارات
يلتقوون ويتناقشون في الأسئلة، فيكتشف بعض التلاميذ أن لديهم أخطاء، مما يؤثر على نفسيته وقد
ينعكس ذلك على المادة اللاحقة.

كيف ننظر إلى هذه المادة

هذه عادة مستشرية، وقد تؤدي إلى نتائج عكسية، على التلاميذ أن ينقش زميله قبل الاختبار، وليس
بعده مدام أخذ بالأسباب وقدم الاختبار، لذلك فلتترك النتيجة على الله، نحن بحاجة إلى فن إدارة الذات،
أعرف ما هي مكوناتي، فأنا إنسان أتأثر، ولي مشاعر وأحاسيس، في الاختبار عليك أن تتبث مهما
كانت الظروف، وألا يكون عدم التوفيق في مادة معينة مؤثراً على بقية المواد، فكما قال الشاعر:

 قال: الليالي جرعتي علقتا... قلت أبتسم ولئن جرعت العلما...

- وبعد ظهور النتيجة، لا تنسبي فضل تفوقك لفسقك، للفاسق، للذانك، لمدرسك، لأبيك، لأمك، بل أرجع
الفضل الله وحده، فهو الذي خلق لك العقل، وهو الذي وفقك وساعدك، فشاكره وأسجد
له واعبدوه.

وهذا لا يمنعك من شكر أستاذتك وأهلك على ما بذلوك، فإنك لا تشكر الله من لا يشكر الناس.
وأعلم - أخانا التلميذ - والله إننا لنحن أن ننظر جميعًا توقعك، ونتظررك لترى أعيننا، ونتصلب رأيتنا، فهي نحن في انتظارك، فهذا لسان حالتٍ سيذكرني قومي إذا اجتمعا، وفي الليلة الأظلمة يُفتح القدر.

ويضيف الدكتور (عذال صادق) إذا رسب التلميذ - لا قدر الله - في مادة أو أكثر، فيجب على الأسرة استيعاب نفسيته، وإعطاه الأمل في تحقيق النجاح مرة أخرى، ويجب الحذر من تأنيه وفعالية، حتى لا يسبب ذلك مردوداً نفسيًا س意义上的 التلميذ، بل يجب تشجيعه وتحفيزه ومنحه الثقة في نفسه لتجاوز هذه العقبة، فليس الرسوب نهاية المسار بل هو بداية التحدي، فالهم ضرورة توازن الإرادة والعزمية للتعويض والمحاولة مرة أخرى، والاستفادة من أخطاء الماضي وتدراكها من أجل إثبات الذات.

فإذا أجاب ووجد الشيء الطيب قال الحمد لله ولا يخرج يباهى ولا ي تعالى فلا خرج لا يكسر قلوب إخوانه فإنه قد يكسر قلوب إخوانه بداء الإجابة وغير ذلك من التصرفات التي يكون فيها أديانه إخوانه فليتوضع وليحمد الله - عز وجل - ويعترف له بالفضل، والله تعالى - يقول: (وَعَلِمْكَ مَا لَمْ تُنْتَمِ بِهِ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا)، النساء:113. والذين وجد الضد عليه أن يحمد الله على كل حال فلعل الدرجة تفوتك بالدنيا يعوضك الله بها في الآخرة وما من إنسان يرضى عن مصائب الدنيا إلا أقر الله عينه في الآخرة فمن رضي فله الرضا ولا يغتاب ولا ينام ولا ينام فإن المسلم نقي اللسان ببري الجووارح والأركان عفيفًا عن أعراض المسلمين، ومن الصوم أن يذكر من له الفضل عليه من أساتذته ومعلمه يغتاسبهم ويسبهم حتى لو رأيت على معلمك عورة فإن من الوقاف والجمال أن تسره فضلاً عن أن يبتغي الإنسان بها ويسبها ويستشهي أمام قربته - نسأل الله السلامة والعافية - لا يبل عليه أن يستر فما كان من خير ستره وما كان من ناس كما عن سأل الله له العفو والصفح كلما ذكر حميه وفضله وإحسانه انكسرت عينه مما كان من بال الإساءة والله - تعالى - أوصي إلى نبيه - عليه الصلاة والسلام - لما كتب حافظ بن أبي بكره كتابه لرفشي بعد صلح الحديبية حينما نقضوا العهد قال عمر - رضي الله عنه - لما كشف أمر كتابه يا رسول الله "دعني أضرب عنق هذا المنافق" فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - ( دعه يا عمر وما يدرك لعل الله أنه حافظ وفؤاد فإن الله يوفيه ويلمه فقال اعتما ما شتم فقد غفرت لكم)، صحيح مسلم، 7، 167، 557. فذكى يحسن يذكر بإحسانه ولا تنسى حسنات المسنين فلا ينفعي الغيبة والتميمة والسب والشتم والوقوعة في أعراض المدرس، وغير ذلك من الأمور التي يترفع عنها عامة المسلمين فضلاً عن طلاب العلم.
أثر المعرفة المسبقة بمعايير بناء الاختبارات

- الإختلاف مجرد حادث وتجارب: لا تخشى الإختلاف بل استغله ليكون جسرًا لك نحو النجاح لم ينجح أحد دون أن يتعلم من مدرسة النجاح. وأديسون مختار السرير قام بـ (1800) محاولة فاشلة قبل أن يحقق إنجازه الرائع. ولم يبدأ بعد المحاولات الفاشلة التي كان يعتبرها دروسًا تعلم من خلالها قواعد علمية كثيرة.

- اكتشف مواهب واستقد منها: لكل إنسان مواهب وقوى داخلية ينبغي العمل على اكتشافها وتنميتها، ومن مواهبيه الإبداع والذكاء والتفكير والاستدراك والذاكرة القوية. ويمكن العمل على رعاية هذه المواهب والاستفادة منها بل أن تبقى معطلاً في حياتنا.

أيها التلاميذ والتمثيلات، إياكم والجلوس على كتب العلم التي فيها كلام الله وكلام رسوله، وبعض التلاميذ – ناهيهم الله – تراهم بعد الاختبار يبدون بالكتاب عائلاً وبرامياً ويمزقونه، وهذا منكر عظيم.

(صيرب الله) مثلاً قريباً كانت أمينة مطمنة بأنيها رزقها رغدة من كل مكان فكقرت بأنعم الله فاذقتها الله ليباس الجوع والخوف، بما كانوا يصنعون)، النحل: 112. فمن امتنى شيئًا من كتاب الله فإن الله يبيانه، وربما ينتمق منه في دينه أو ديناه أو آخربه. فاتقوا الله عبد الله، واتقوا يومًا ترجعون فيه إلى الله.

تذكروا- أيا التلاميذ - يوم توزع الشهادات عليكم ذلك اليوم العظيم الذي توزع فيه الصحف، (فأنا من أوثني كتابي بجميعه فإنكوه ما أقرعكم كتابي)، إنما طنت أنني ملاق حسابية فهَوَ في عيشة راضية في جنة عالية قطوفها دانية كلها واشربوا هنيها بما أسفلتُ في الأيام الخالدة وأنا من أوثني كتابي بشماليه (قاطر يليتي لمو أثر ما حسابية يا ليه كنتي القاضية ما أعني علي مالية هلك عن سلطانية خدوسه فقوله ثم الجميل صلبه ثم في سلسلة درعها سبعون ذراعًا فاستلكوك)، الحاقة: 19-32.

أيها التلاميذ والتمثيلات، لا تقولوا بعد الاختبارات واستلام الشهادات أنها وقف الطلبة، بل عليهم بمواصلة طلب العلم والاستمرار والصبر على ذلك، والإيمان نماذج مشرقة لعلمهم يكونوا لكم قدوتاً.

1- رحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر إلى عبد الله بن آبي في حديث سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخذ عنه.

2- وقد أرسل بقي بن مخلد إلى مصر والشام والحجاز وبغداد على قدميه، امتدت رحلته الأولى أربعة عشر عاماً، والثانية عشرون عامًا!
3- الإمام البخاري يقوم في ليلة عشرين مرة يود فيها السراج ليسجل فائدة خطورته له، مضحياً بعثة النوم والراحة. الرائد. 3، 172.

وصايا وإرشادات للمعلمين:

أيها المعلمين والمعلمات اتبعوا الله في أبناء المسلمين وبناتهم وأحسنوا القيام على شؤونهم ورعايهم ولا تضغطوا عليهم وتحملوهم مالاً يطيقون ولا تضييقوا عليهم في الأسئلة ولا تضييقوا عليهم في الاختبارات.

فهذا من العنف الذي نهى عنه النبي- صلى الله عليه وسلم- وأخبر- صلوات الله وسلامه عليه- أن الإنسان مؤاخذ عليه إذا قصد الظلم والإساءة فمن الإساءة والظلم أن يأتي التلميذ مشتت الذهن في هم ووغم لكي يخططه المدرس بجفاء أو يطلب منه القراءة في الاختبار بقوة حتى يرتبط ويكون عزوف عما في ذهنه وخاطره فهذا لا ينبغي بل هذا من الظلم والإساءة وينبغي أخذهم بالحنان والطف والرفق فإن النبي- صلى الله عليه وسلم-: (من نفس عن مؤمن كرمه نفس الله عنه كرمة من كرب يوم القيامة)، شرح سنن الترمذي، 426. وخاصة الصغار الضعفاء ولو صدر منهم الجهل والإساءة فإنهم يؤخذون باللفظ، وينبغي التيسير عليهم في الاختبار ولا يشذ عليهم في الأسئلة، وإنما تكون شاملة واضحة بحيث يأخذ الحيد حقه ويأخذ المتوسط حقه ويأخذ الضعيف حقه فلا يسيء مرة فلا يكون صلباً فيكسر ولا يكون ليناً فييعص وإنما يكون بينهما والله تعالى- يقول، (وكان بين ذلك قوماً)، سورة الفرقان: 68. والعاهل الحكيم الموفق المدرس الذي يستطيع أن يضع الأمور في نصابها.

الأسرة والاختبارات:

إن قلوب الأباء والأمهات أصبحت وحالة، وأدؤاتها قلقة، وقد أعلنت في كثير من البيوت حالة الظروف، فإذا أدركات بغاز الصبر نتيجة ولده، وترتاه بعده ويميزه ويتوعده ويتحذره، وقد نالت من ماله وراحته وحدهه من أجل ولده ونحاه وشهادته.

وينقسم الآباء في هذه الأيام إلى فريقين: إما أب غير مبال وغير آبه، فلا يدرى عن الاختبارات، ولا يهمه أنجح أبناؤه أم رسيمو، فهؤلاء يقول لهم: الله الله في هذه الذكري الضعيفة، عيشوا مشاعرهم، وأدخلوا السرور عليهم، فإنها ذرية ضعيفة تحتاج منكم إلى العطف والإحسان، فلا تكسروا قلوبهم.

وتما قسم آخر يبالغ في التشديد على الأبناء، وليس هذا يستغرب لأنه هو المتوقع والمطلوب في مثل هذه الأيام. ولكن أبا الآب المشيق على ولده الخائف من إخفاقه وفشلته، وانتقده اهتماماً بولدته، هذا الاهتمام بشأن الاختبار، تعالى معنا ننظر إلى جانب آخر مما يحتاجه هذا الولد، هل كان اهتمامه به
أثر المعرفة المسبقة بمعايير بناء الاختبارات

د. عبدالعزيز العزيز عبده الله المظفري

بالقدر الذي أولته لدراسته واختياره! ولک أن تقارن وتستخرج النتيجة. تخلّيل أن ولديك تأخّر في نومه عن وقت الاختبار ما هي حالك؟ ما هو شعورك؟ كيف تستصنع؟ أسئل سساقي الزمن ليدرك الاختبار؟ ولكن أرأتي إن نام يومًا أو أيامًا عن صلاته، كيف سيكون موقفك يا ترى؟ وأنت - أيها الأب المشقّ - في كل يوم تسأله عما قدمه في الاختبار، وهل وفق للجواب الصواب؟ ولكن هل تسأله كل يوم عن أمر صلاته؟ وهل أداه في وقتها وحافظ عليها حيث ينادي بها؟ وهل تسأله عن بقية الواجبات والطاعات؟

وهذا ما يجعلنا نتساءل أين دور الأهل في هذه المرحلة؟ دور الأهل أساسي وخطير، وهو لا يبدأ فقط من أيام الاختبارات، تفوق الأبناء ليس نتيجة جهد طرف واحد، وإنما مجموعة من الأطراف: الأبناء والأباء والمعلمون والمجتمع، نصح الأب أن يكون لديهم البرمجة اللغوية العصبية، فبديلًا من أن تدعو الأم على ولدها أن تدعو له، بدلاً من أن تقول له: يا فاصل قل له: يا متفوق، وقد أمورنا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - أن نندى الآخرين بأحب أسمائهم، وهذا يؤدي إلى برمجة لغوية عصبية، وقد كان النبي يغير أسماء بعض الصحباء لتتأكد الإيجابي لدى الفرد.

على الأهل:

ولا: أن يكرسوا المفهوم الإيجابي للذات في أبنائهم. ثانياً: أن يوفروا الجو المناسب للاختبارات، وهذا من خلال أمرين:

- توفير الهدوء.
- توفير الغذاء.

والابتعاد عن الأغذية التي تؤدي إلى النسيان، مثل الأطعمة الحارة.

ومثلما تهتم أبيا الأب بالغذاء أهتم مع من يذاكر ابنك أو إبنتك - فقد يزعم ابنك ويقول: إن أذاكر مع فلان، أو إبنتك تقول: إن أذاكر مع فلانة، فلا تعلم ماذا يفعلون، ولا ممن هو فلان هذا أو فلانة، وكم يضيع المهمل وتخاطب الخبرة التربوية، (فايزية يوسف)، أم التلميذ المقابل على الاختبارات قائلة: احرصي على أن يكون ابنك قد أخذ كفايته من الأكل، وليس متعباً جسمياً عندما يبدأ في المذاكرة خلال الاختبارات؛ لأن الجوع والإرهاق الجسمني من أهم ما يجعل ابنك غير قادر على التحصيل والمذاكرة، وينبغي آلا يزيد عدد المواد التي يذاكرها ابنك في اليوم الواحد عن ثلاث مواد؛ حتى لا
يشعر بالتشتت، على أن يذكر الموضوع الواحد في المادة الواحدة كله بدون تجزئة، ويتأكد من استيعابه تماما قبل أن ينتقل من الموضوع إلى آخر، أو من مادة إلى أخرى، مع ضرورة تعدد الابن على اللجوء إلى أكثر من طريقة في المذاكرة في وقت واحد، مثل التختيص والقراءة بصورة عامة، والرسم التوضيحي والتسيم وغيرها.

ويقدم الدكتور، هاشم صقر، (أستاذ علم النفس بجامعة الأزهر) "روشتنا" يستعرض فيها وسائل المساعدة التي يمكن أن يقدمها الآباء والأمهات للأبناء منها:

1- يجب أن تتتعامل الأسرة ككل مع موضوع الاختبارات على أنه موقف طبيعي وعادي، مثل أي موقف أو ظرف تعيش الأسرة في حياته.

2- التعليم جزء مهم من تكوين شخصية الأبناء، ولكنه يظل جزءا، والمالغاة الشديدة فيه وتحويله إلى معركة حياة أو موت خطأ كبير تقع فيه الكثير من الأسر.

3- التوتر والقلق يؤثران وينتجان - بالأعراض المعدية - بين الأفراد، وبسببان حالة من الارتباط الانفعالي والعقلية؛ مما يؤثر على التركيز والاستيعاب.

4- أهم ما يحتاجه الأبناء في الفترات الهامة أو الحرجة - ومنها الاختبارات وظهور النتيجة - هو الحب غير المشروط (فأنا أحب ابني أو ابنتي بصرف النظر عن الأداء أو النتيجة)، والمساندة الإيجابية التي تزيد ثقته في نفسه وتطمئنه أنه لن يفقد حبيبا وتقديرنا له مما حدث.

5- من الجيد اعتبار فترة الاختبارات فرصة تربوية للاستدراك على النقص والسلب في العلاقات بين الآباء والأبناء، والاستفادة منها في ذلك بدلاً من العكس، الذي يحدث كثيرا مع الأسل.

6- يجب مراعاة الفروق الفردية بين الأبناء، فالابن الذي يهتم أو يقلق أو يتوتر بشكل زائد نعم على تهدئته وطمأنته ومساندته وتحته على عدم المبالاة في تقدير الأمر، والابن غير المبالي والمهمل نعم على تحمسه وتشجيعه ومعاناته على تنظيم وقته والتركيز في مذكراته وتقليل المشتتات من حوله.

وهكذا.

7- أما في يوم الاختبار فتعامل معه بشكل عادي، وعلى ألا نظر له أي توتر أو قلق، وعلى الدعاء لأبنائنا، وعدم مراجعة الإجابات التي تمثل للحصر الأخطاء عند العودة من الاختبار، بل الحرص على وجبات الطعام والراحة، ثم الاستعداد لليوم التالي، ويجيب تخصص أوقات ترفيهية في أيام الاختبارات لؤكد على طبيعية هذه الأيام وعدم توترنا الزائد حياً، كذلك هناك نقطة خطيرة، (القلق قد يكون
أثر المعرفة السبيكة بمعايير بناء الاختبارات

د. عبدالعزيز العزي عبده الله المظفري

من طمتعاً؛ فالآثم التي تشعر بالقلق والانهيار أمام أبنائها، وكذلك الأب يقلقان للإحدى لأبنائهما حتى إن كانوا
والذين من أنفسهم، لأن قلق الآباء يتعكس سلبًا على الأبناء، فليكن الآباء على درجة من الصلاة،
وبعث القوة في أبنائهما.

8- يُضاف إلى ما سبق في التهيئة للامتحانات: تقليل المشتتات.. من زيارات وضوضاء واتصالات
وتلفاز.. الخ، لكن دون تحويل المنزل إلى ناحية عسكرية، إضافةً إلى الاهتمام بالتغذية المناسبة، وعدد
ساعات اليوم المناسب.. الخ.

9- يجب الاستفادة من هذه الفترة في بُث معايير العمل العملية، بدءًا من إحسان الصلاة لله، ثم
الاستعانة به في كل شيء، ثم التوكل عليه في قضاء الحاجات، ثم الرضا بقضائه، ومن ذلك: الصلاة
في المسجد، قراءة القرآن، الأذكار، الدعاء.. الخ.

10- عند ظهور النتيجة (إيَّا كاَنت) يجب أن يعتبر الآباء أن هذه فرصة تربوية لإظهار حبهم غير
المشروط ومساندينهم الإيجابية لأبنائهم، وزيداً رصيد العلاقة الإيجابية بينهم وبين أبنائهم.

وصايا وإرشادات للأباء والأمهات:

إولاً: توصيتها بأن يحسنوا لأبنائهن وبنائهن وأن يقدروا ما هم فيه من الضيق والكرب وهم الاختبار وأن
يعينوه باليتي هي أحسى ويزكرواهم بالله - عز وجل - ويثبتوا قلوبهم ويعزقوهم السكون وأخذهم من
الرفق الذي مدحه النبي - صلى الله عليه وسلم - ومن الإحسان في الرعاية ومن أحسى إلى أولاده
وبناته أحسن الله إليه فهذا من الإحسان قال - صلى الله عليه وسلم - (من ابتلى بشيء من البنات
فادههن وأحسن تأديبهن فأحسن إهليه إلا كن له سئراً من النار)، شرح سنن الترمذي.2.125. فالإحسان
إلى الأولاد سيَّر من النار فيفسح الإنسان إليهم وينظر إلى أحوالهم وما هم فيه من الفقير فيدخل عليهم
السروب والثقة بالله - عز وجل - حتى يتعودوا في الشدائد أن يكونوا قريبين من الله - عز وجل -.

إيَّا الآباء والأمهات، رفقاً بالأبناء والبنات، ها هي أيامهم قد أقبلت وهمومهم قد عظمت، فخذوا
بالطرف والحنان، واتخروا بالمودة والإحسان، وأعمنوا على هموم الاختبار والاختبار، يكن لكم في
ذلك الأجر عند الكريم المناه، أحسروا إلى الأبناء والبنات، وخفقو عنهم في الالتباس، ويسروا عليهم
يسر الله عليهم الأمور. أعمنوا على ما هم فيه، وقوموا بما يجب عليهم نحواهم، علّموهم وأرشدوهم
واشحذوا همهم، وأحسروا إن الله يُحبُ المُحسنين، البقرة:195.
تأثير المعرفة المسبقة بمعايير بناء الاختبارات

د. عبد العزيز العربي

ابناب الأدب الشفقي، هب أن وذك قصر في أداء ذلك الاختبار ولم يستذ للجواب الصحيح، لا يضيق صدروك ويشتنت همك وغمك ويأخذ بك الغضب كل ماأخذه! وقد تنزل به أشد أنواع العقوبة، ولكن ابن ذلك كله حين تعلم بل وتزى وذك يرتكي بعضة مُعْصية أو يضيع واجبًا شرعيًا! وهو أنت - أنت في الأدب - تمنعه أيام الاختبارات مما يفده من مئات ومئات، كالتلفاز والإنترنت والمسؤولي مع الأصحاب والأصدقاء لن يشغله عن اختباره بأي شاغل، وهذا أمر حسن ولا شكل، ولكن أنت عنه طوال العام حين يغلق عليه باب ويشاهد ما يعرض عبر الشاشة مما هو معروف! وأنت عنه حين يخلو نفسه أو يرتكي تلك المقاهي ويتقل بين مواقع الإنترنت السيئة؟! وكم ليلة أمضها ونهار قطعته خارج البيت!

مع أصحابه وأصدقائه وانت تعلم جيدا ما يفعل كثير من الشباب حين يجتمعون! فماذا كان موقفكم!

أينما الأدب الشفقي، ماذا فعلت لإعداد وذك لاختبار مهم جدا! اخبار من فصلين لا ثالث لهما: فصل في القمر وآخر يوم القيامة، وليس هناك دور ثان ولا إعادة ولا حمل للمواد، ما هو إلا نجاح لا رسوب بعدة أو رسوب قد لا يكون بعدة نجاح، ما هي إلا جنة أو نار، (فمن رُحِّل إلى النار وأدخل الجنّة فقد فازَ) آن عثمان:185. اختبار اليوم سيسأل عنه كل إنسان: من ربك؟ ما دينك؟ ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ وهو اختبار مكشوف ليس فيه شيء من السرية، وقد يبدو سهلاً سهلاً، ولكن من الناس من إذا سئل فيه أجاب ومنهم من إذا سئل قال: هاه هاه لا أ뎌، سمعت الناس يقولون ذلك، فقال له: لا ديرت ولا تقليت، كنت الله الذي أمنو بالقول الثابت في الحياة في الآخرة وفصل الدين بالله الطالبين ويفرأ الله ما يشاء، إبراهيم:27. وأنا الاختبار الآخر فيقوم القيامة حين لا تزول قدما عبد حتى يسأل عن خمس: عن عمره، عن أchestraة، وعن شبابه فيم أباه؟ وعن ماله من أين اكتسبه؟ وفيم أنفقه؟ وماذا عمل فيما علم؟

أينما الأدب الفاضل، ماذا تغني عنه شهادته أو تفوقه؟ ماذا يغني عنه مرزقه ومكانته إذا كتبه بشماله وقال: (لا أُنيّي لم أُت كتيبة ولم أُت ما حسابية يا لتيها كانت القاضية مأهلى عنى مالية هيك عنى سلطانيه)، الحاقة:25-29.20

أينما الأدب الفاضل، تذكر أنه مسؤول عن هؤلاء الأبناء، ليس فقط من أجل نجاحهم في امتحان الدنيا بل أنت مسؤول حتى عن نجاحهم في الآخرة، في الحديث المتفق عليه عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله قال: (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته، الإمام راع ومسؤول عن رعيته، والرجل راع في أهله وهو مسؤول عن رعيته، والمرأة راعية في بيته وسُؤْلَ، ومسؤول عن رعيته،}
أثر المعرفة المسبقة بمعايير بناء الاختبارات

د. عبد العزيز العزيز عيد الله المظفري

وأخليد راع في مال سيدته ومسؤول عن رعيته، قال: وحسنباً أن قد قال: (والرجل راع في مال أمه)
ومسؤول عن رعيه، وكلكم راع ومسؤول عن رعيه، صفات البيت المسلم. 6

رسالة وجواب:

الرسالة:

أخي الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

أنا تلميذ في الصف الثالث الثانوي.. وكما تعلم الاختبارات على الأبوب.. مشكلتي تكمن في أول أيام الاختبارات حيث الشيخ المخيف مادة الرياضيات ليس لصعوبتها وإنما في التحكم في أعصابي إذ أفقد كثيراً من الوقت لتشتيت الذهن وصعوبة الموقف.. أمل من سعادتك إشارات ونصائح لي ولغيري من الطلبة بشأن هذا الموضوع؟

الجواب:

وعليك السلام ورحمة الله وبركاته وبعد:

أخي الكريم أشكر لك تفكرت وأسأل الله تعالى لنا ولك التوفيق والسداد والرشاد .. أما عن استشارتك حول الاختبارات والمخاوف المتعلقة بها .. وكيفية الاستعداد لها .. فتعليقي عليها ما يلي:

أولاً: استعن بالله وتوكل عليه واجأ إليه بالدعاء بطلب التوفيق والعون .. والله تعالى قريب مجيب.

ثانياً: كن متفائلاً بقوة بأنك ستحقق النجاح والتوفيق .. والحذر بشدة من "الفكر السلبي" أو الرسائل السلبية حول "الفشل" وصعوبة المنهج واستحالة النجاح ..!! وغيرها من الأفكار .. الخطيرة جداً .. فمثل هذه الأفكار تعتبر رسائل سلبية تنتج عنها - غالبًا - إخفاق وفشل بك سبب "الأفكار الإيجابية" المبنية على القصة والنجاح والتفوق.

ثالثًا: لا يعني ذلك التوقف عند مجرد التفكير الإيجابي وصناعة الأحلام!! بل لابد من فعل الأساليب المتماثلة في تنظيم الوقت بطريقة معقولة تراعي فيها تقسيم وقتك بين الدراسة الجادة واستطاعت بعض الوقت للراحة بين كل فترة وأخرى.. والبدء بالمطالعة والمواد الدراسية حسب أهميتها، "وضع جدول للمذاكرة يعتبر خطوة ضرورية وهامة جداً".

رابعاً: اختبر المكان المناسب للمذاكرة أمر ضروري للحصول على أفضل النتائج بعون الله ..

واحرص فيه على توفير أمور ضرورية جداً .. وهي:
1- النظام في وجود الأشياء من حولك أثناء المذاكرة. لأن ذلك يمنحك إحساساً بالإثارة وهدوءاً للأعصاب.

2- الجلسة المناسبة. لأن الجلسة المناسب والمريح يضمن لك وضعاً صحياً لأطول فترة من الجلسة. ولكن تتبع إلى أن الراحة الزائدة أثناء الجلسة قد تبعث على الخمول والكسل!!! فحاول أن تغير من نمط جلستك بن فترة وأخرى.

3- التهوية المناسبة: وهذا أمر ضروري لتعاطف الذهن والقدرة على التركيز.

4- الإضاءة المناسبة.

خامساً: يخطئ البعض فيتصور أن كثرة السهر تعني الجدية في الدراسة وهذا الأمر ليس على إطلاقه...!!! إذ أن الأولى الموازنة بين احتياجات الجسم للراحة التي تتيح - بعد عون الله - على الاستياعاب وبين احتياج التمديد لوقت الكافي للمذاكرة! والإنسان عموماً أثر في بوسفه الخاص والمادية له... ولكن أؤكد هنا على أهمية أن ينال الجسم حقه الكامل من الراحة. ولعل الفترة التي تعقب صلاة الفجر هي من أثمن الأوقات وأحسنها للمذاكرة. حيث يكون الجسم في أحسن حالاته الاستياعبانية... وكذلك الوقت "بدرك لأمني في بكورها".

سادساً: أما عن مادة الرياضيات.. فلا تجعل منها "شبحاً " يخيفك ويؤرقك .. وابذل فيها جهدك وافعل الأسباب الأمور بها واستعن بالله .. وثق أنك ستقدم فيها أحسن ما لديك ..!! واليك بعض المقترحات في مذاكرة هذا المادة:

1- أثناء المذاكرة حاول أن تسترجع في ذهن كل النظريات التي درستها وتعلمتها طوال فترة الدراسة، وقم بحل الأمثلة المطروحة لها. واستعن في ذلك بملاحظاتك سواء في كراستك الخاصة أو كتابك المدرسي. وضع لك نماذج افتراضية وقم بالإجابة عليها.

2- أما أثناء الإجابة على ورقة الاختبار فابداً بذكر الله ثم اقرأ ورقة الأسئلة جيداً وحدد السؤال الذي سبدها بالإجابة عليه ويفضل دائماً أن يكون الأمثلة. حتى ولو كانت درجاته قليلة لأن ذلك يمنحك المزيد من الثقة والاستفادة من الوقت.

3- إذا كانت هناك أسئلة صعبة أو تحتمل أكثر من إجابة فاتركها حتى تنتهي من باقي الأسئلة. ثم ابدأ بها مستعيناً بالله. وأقرأ السؤال جيداً وحاول أن تنفق مع السؤال وسترجع بعض النماذج المشابهة التي مرت عليك أثناء الدراسة أو المذاكرة.
4- لا تترك أي سؤال .. مهما كانت صعوبته لأنك تستطيع بإذن الله اقتناص بعض الدرجات من بعض الأسئلة الصعبة حتى ولو لم تستطع استكمال حل معظم المسائل .. فكل خطوة صغيرة تقوم بها في حل أي سؤال تسجل بها بعض الدرجات لصالحك.

5- بعد الانتهاءقم بمراجعة الورقة مرة واثنتين واستكمال النقص - إن وجد - ولكن لا تسرع في تغيير أي إجابة إلا بعد التأكد من خاطئها.

سابعاً: بقي أن أذكرك بأمر هام جداً .. وهو أن المذاكرة والاستعداد للاختبار تمر بثلاثة مراحل وهي مرحلة الاستذكار ثم الاستيعاب وأخيراً الاسترجاع .. وكل مرحلة تتبني على ما قبلها سلباً أو إيجاباً .. فإجادتك لكل مرحلة سيسهل لك إجادة ما بعدها .. وهكذا ..

ثامناً: أما الرهبة من الاختبار فهي شعور طبيعي وإحساس شائع بين التلاميذ .. فتعامل معه بشكل عادي ولا تحمله أكثر مما يحمل .. واجعله حافزاً لك للتفوق وبذل الجهد ..

تساءل: قبل هذا وبعد الدعاء الصادق وطلب المعونة والتوفيق من الله وقراءة الورد أثناء خروجك من المنزل موجهاً لمدرستك .. ثم خذ نفساً عميقاً واذكر الله (الله يذكَّر الله تَذكَّرُوا القلوب) .. الرعد ، 28. وكن واقعاً أنك قد بدلت جهدك وأن التوفيق بيد الله .. ولا تفوت عليك إخفاقك في أحد المواد - لا قدر الله 

- فتنساهل فيما بعدها ولا تعطيها حقها من الاستعداد .. وفق الله وأعانك وسدت خطاك ..

سؤال؟ وجواب آخر:

سؤال: ما هي أهم الأسباب للتفوق دراسياً .. وما هي أفضل الوسائل للمراجعة في آخر شهرين؟

وجزاك الله خيراً.

الجواب:

يظهر لي أنك تلميذ في المرحلة الإعدادية .. ومن المفروض أن توجه هذا السؤال إلى أحد المختصين من مدرستك .. فهم أعرف بحال الدراسة عندكم .. وأكثر إبادة بما هو نسب حسب النظام والتعليمات ولكن ما دمت وجهت السؤال إلينا فسعة لنا أن نشير عليك .. ونفديك بذن الله ..

أهم الأسباب للتفوق الدراسي منها:

1- معرفة وتحديد المواد التي لم تحقق فيها درجات جيدة في الاختبارات .. ثم تبحث عن أسباب الإخفاق والضعف .. فما أن تكون تفصيلاً في حل الواجبات أو في المذاكرة المستمرة أو في عدم التركيز الجيد أثناء شرح الأساتذة وهذا .. ثم تضع الحل بعزمية وهمة صادقة.
2- إن كان السبب في ضعف طريقة الأساتذة في الشرح، وعدم قدرتهم على توضيح الغامض فيها، فأبَدِ جهدكم مع معلمين بدرس خصوصية لتعويضكم في البلاين والشرح عما فقدتم.

3- قد يكون سبب عدم التفوق أن زملاءكم في الفصل هم منقذون في مستوى التحصيل أو أضعاف منكم، لذا يلزمكم أن تنتقل إلى فصل فيه متفوقون جداً، حتى تحصل بينكم منافسة في تحصيل أعلى الدرجات.

4- أن يكون جلوكس في الفصل في مكان لا يغليك بالغفلة والانصراف عن الأساتذ.

5- الاجتهاد في مراجعة موضوع كل درس قبل يوم شرح الأساتذ له، ثم تراجع الشرح والمسائل في مساء اليوم الذي انتهى فيه الشرح؛ حتى تثبت أساسيات الموضوع.

أما أهم وأفضل وسائط المراجعة في آخر شهرين فهي:

1- ضع لك جدولًا للمذاكرة، بحيث توزع الأوقات على حاجة المواد إليها، فقد تكون مادة (كذا) سهلة وقليلة، فتفتبطها مثلاً حصتين في الأسبوع للمراجعة والمذاكرة، أما المادة الصعبة والطويلة فتخصص لها أربع أو خمس حصص في الجدول أسبوعيًا.

2- إن تحارب مراجعتك للمواد السابقة مع خططك لمذاكرة المواد الجديدة.

3- أن تذاكر وترجع في مكان هادئ وهواء ينسب وإضاءته جيدة، وليس في المكان أشياء تشغيل بالك وتصرف بصرك وتشتت ذهنك.

4- أجعل لك كراساً للملموذات، فإذا صعب عليك شيء تسجل ملحوظة حتى تسأل المدرسين عنها.

5- أجعل جدول توزيع المذاكرة والمراجعة مترجماً، بحيث كلما قرب الاختبار تزداد المدة والفترة للمذاكرة أكثر.

6- أن يكون معك كراس لكل مادة وأثبت تراجع، فتسجل مختصرات لما تفهمه أو سجل ذلك على الحاشية.

الدراسات السابقة:

- دراسة سهير الجبرتي في موقع الإسلام اليوم (INDEC HTM) 2003م، هدفت الدراسة إلى حالة

الاسرة العربية عند الاختبارات إعلان حالة الطوارئ

أعلنت حالة الطوارئ، الهدوء والسكينة بالقوة الجبرية، لا شيء يعلو فوق صوت المذاكرة، ممنوع الزوار، أو الرد على الهاتف، المنزل بتحول إلى خليفة نحل، والسبب واحد، موسم الاختبار على الأبواب، هذا هو حال الأسرة العربية التي تضم بين أفرادها أبناء في مراحل تعليمية مختلفة، وتأتي
الأختبارات لتجلب الجميع على قلب واحد؛ حرصاً على عدم ضياع مجهود السنة الدراسية، وسعىً وراء حصول الأبناء على تقديرات مرتفعة، ووسط كل هذا قد تختلط الأمور بسبب الحرص الزائد على مستقبل الأبناء، فتأتي في المحصلة نتيجة عكسية، إلا أن ذلك لا يعني النهاية، فالتفوق من عن الله والمهم هو أداء المطلوب، فإذا قُدّر الله النجاح فلننسج له شكرًا، إما إذا حدث الرسوـب - لا قُدـر الله - فهذـه ليست نهاية العالم، بل بداية المشوار، وتصحيح الأخطاء والاستفادة منها لتحقيق النجاح. دائرة معارف الأسرة المسلمة، 101، 108، 2003.

دراسة د. فايزه يوسف، 2003، - عميد معهد دراسات الطفولة بجامعة عين شمس- هدفت الدراسة إلى أنه لضمان النجاح في الاختبار لابد من إتباع عدد من الخطوات التي أثبتت التجربة نجاحاً، حيث ينبغي تفاعل مكان وموعد المذكرة اليومية بقدر المستطاع، فتلك من أهم عوامل التركيز، وثبت المعلومة في الذهن، بشرط أن تكون المذكرة على المكتبة، أو الجلوس على الأرض، وليس أثناء النوم أو الراحة على السرير، ومن الضروري الحصول على راحة ذهنية وجسمية بعد كل ساعة إلى ساعتين من المذكرة، وذلك يختلف حسب سن وقدرة المذكرة على الاستيعاب، فكلما كان عمره أصغر، كلما احتاج إلى راحة بعد مدة أقل من المذكرة، وتكون فترة الراحة من عشر دقائق إلى ربع ساعة، يعود بعدها للفترة المذكرة مرة أخرى مع ضرورة البذل عن كافة المؤثرات الخارجية التي تشغل عن المذكرة، مثل الضوضاء الناتجة عن الراديو أو التلفزيون، حتى لو تم إغلاقهما خلال فترة الاختبارات أو وقت المذكرة. دائرة معارف الأسرة المسلمة، 100، 147، 2003.

دراسة د. عذ الدين فرحات، 2005، وخلصت الدراسة إلى أن النجاح مطلب الجميع وتحقيق النجاح الدراسي يعد من أوائل الأهداف الرئيسة لدى التلميذ، ولكل نجاح مفتاح وفلسفة وخطوات ينبغي الاهتمام بها... ولذلك أصبح النجاح علماً وهندسة...

وعادة يقضي الطلبة (12) سنة في المدرسة، يضاف إليها (4-6) سنوات في الجامعة. ومن الممكن بعدا أن يستمر في دراسته ليحصل على الماجستير أو الدكتوراه. خلال هذه الدراسة الطويلة، يبذل الطلبة جهوداً كبيرة لتحقيق النجاح والحصول على الشهادات المطلوبة.

وممٌّن أيام الدراسة، وفيها ما قبل الاختبارات - في سه وسهر وتفكير عميق في جزئيات الدراسة وملابساتها: في البيت، وفي الطريق إلى قاعة الدراسة، ثم مع الأستاذ، ومع الزملاء كذلك.
أثر المعرفة السببية بمعايير بناء الاختبارات

وعند انتهاء الفصل الدراسي أو العام الدراسي، يستعد أبناءنا للعالمي للفصل الشتوي وجنى حصاد عام كامل، يشعر كل تلميذ في وضع خطة يراها - من وجة نظره - مناسبة تمامًا لظروف الحياة، وأنها سبيله الوحيد لتحقيق النجاح والتفوق.

- دراسة أ/ جميل شهيو و/ وأخديه الشنطي 2009م، هدفت الدراسة إلى رفع وتطوير كفاءات المعلمين في المجالات التربوية المساندة.

ومن ضمنها بناء الاختبارات وفق جدول المواصفات وقد تم استخدام جداول تحليل المحتوى لبناء جداول المواصفات وإعداد كراسة الاختبار.

وتم استخدام الوسط الحسابي المتوسط (averages man) والوسيط: median: تقع تحتها 50% من القيم والمدي:

الفرق بين أعلى قيمة وأدنى قيمة في مجموعة من القيم والщенияات الخاصة بالفقرات (السهلة والصعبة والتمييز). معرفة هذا على اعتبار أن الفقرات موضوعية.

- دراسة د/ عبد الحميد همسي 2003م، هدفت الدراسة إلى إظهار معالم في النجاح والتفوق الدراسي واشتهي في دراسته مما قال الدكتور مصطفى أبو سعد في كتابة استراتيجيات المذكرة 2003م وخصص ذلك في التالي:

1- الطموح كنز لا يفنى: لا يسعى للنجاح من لا يملك طموحاً ولذلك كان الطموح هو الكنز الذي لا يفنى. فكن طموحاً وانظر إلى المعالي...

2- العطاء يساوي الأخذ: النجاح عمل جود ووضحية وصبر ومن منح طموحه صبراً وعملاً و جداً حصد ناححاً وشامراً. فأعمل وايجهد وابذل الجهد لتحقيق النجاح.

3- النجاح هو ما تصنعه أنث (فكر بالنجاح - أحب النجاح). والنجاج يبدأ رحلته بحب النجاح والتفكير بالنجاج. فكر وأحب وأبداً رحلتك نحو هدفك...

4- تذكر: "يبدأ النجاح من الحالة النفسية للفرد، فعليك أن تؤمن بأنك ستنجح - بذل الله - من أجل أن يكتب لك فعلاً النجاح."

5- الناجحون لا ينجحون وهم جالسون لا هم ينتظرون النجاح، ولا يعتقدون أنهم فرصة حظ وإنما يصنعونه بالعمل والجد والتفكير والحب واستغلال الفرص، والاعتماد على ما ينجزونه بأيديهم.
6- أمالاً فنسك بالإيمان والأمل: الإيمان با الله أساس كل نجاح وهو النور الذي يضيء لصاحبه الطريق، وهو المعيار الحقيقي لاختبار النجاح الحقيقي. الإيمان منحك القوة وهو بداية ونقطة الانطلاق نحو النجاح، وهو الوفود الذي يدفعك إلى النجاح....

7- الدراسة متعة.. طريق للنجاح: المرحلة الدراسية من أمع بتلكات الحياة، ولا يعرف منتهاها إلا من مر بها والتحق بها. متعة التعلم لا تضاهيها متعة في الحياة وخصوصاً عبر ربطت عند صاحبها بالعوامة، فطالب العلم عديد ن، وما أجمل متعة العلم مقرناً بمتعة العبادة! الدراسة وطلب العلم متعة تنتهي بالنهاية، وتتحول متعة دائمة حين تكمل بالنهاية. استراتيجي المذاكرة، 2003.

إجراءات البحث:

تمثل أهم إجراءات البحث الحالي في الآتي:

منهجية البحث:

استخدم هذا البحث المناهجية التجربية، تصميم المجموعتين المستقلتين التجريبية والضابطة باختيار بعدي.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع طلبة الصف التاسع بمدرسة الودة للعام الدراسي 2017-2018م والبالغ عددهم (400)طلاب وطالبة.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من المجتمع وهم طلبة الصف التاسع من المرحلة الأساسية بمديرية معين بمدرسة الودة فرع البنين و استعداد الطلاب لصعوبة التطبيق وتم اختيار شعبة (ب) والبالغ عددهم (60)طالبًا ومن ثم توزيعهم إلى مجموعتين متساويتين: مجموعة تجريبيه وأخرى ضابطة باختيارهم عشوائيًا، حيث كان عدد أفراد المجموعة الضابطة (30)طالب، وعدد أفراد المجموعة التجريبية (30)طالب، حيث تم التحقق من عدم وجود فروق بين المجموعتين ترقي إلى مستوى الدلاله (تكافؤ المجموعتين).

- إعداد قائمة بالمعايير المطلوبة لبناء الاختبارات وتم تحكيمها وقد روعى في اعداد القائمة التالي:
  - مناسبتها لإعداد اختبارات المرحلة الأساسية .
  - مناسبتها لنمو الطلبة وأهداف المرحلة الأساسية.
آثر المعرفة المسبقة بمعايير بناء الاختبارات

د. عبد العزيز العزيز عبدالله المظفر

تدريس الطلبة بهذه المعايير حتى هضموها واستوعبوا هذه المعايير وفهموها ومن ثم أثرت في مستواهم في الاختبار البدعي على ضوء هذه المعايير عن طريق التحليل السابق، باستخدام اختبار ( T. Test ) ووجد أن المجموعتين التجريبية والضابطة متكافقتان.

ADAHA AL-BALITH:

الاختبار التحصيلي:

من العوامل التي تتوقف عليها دقة النتائج في أي بحث، دقة الاداة المستخدمة في جمع البيانات، قد تم اعداد اختبار تحصيلي لغرض هذا البحث، وتم اختيار المجموعة الضابطة بهذا الاختبار وكان عددهم (30) طالباً، وتتم عليهم في تجربة المجموعة التجريبية وعددهم (30) طالباً أكثر من خلال، التحقق أثناء الفصل الدراسي الثاني لعام 2017-2018م حول معايير بناء الاختبارات وقامت هذه الحضور بالبحث مع وجود مدرس مادة التربية الإسلامية، الذي يدرس الطلاب وفصل الدراسة في هذا الفصل الدراسي، واعيب عليه نفس الاختبار كمجموعة تجريبية وعددهم (30) طالباً، وتتم حساب النتائج باستخدام اختبار التقييم النصفي (Gutman Split –Half) لجتمان (266.1998) وجد أنه يساوي (0.836) وهذه قيمة على فئة جيدة جداً من وجهة نظر الاختصاصيين.

المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية الآتية بواسطة برنامج (SPSS) لمعالجة البيانات الإحصائية، ثم استخدم التخسيس النصفي لجتمان (Gutman Split –Half) لحساب ثبات الاختبار التحصيلي كما تم استخدام اختبار ( Independent samples ) لعينتين مستقلتين (T-TEST) للمتتيليات الحسابية وفقاً لفرضيات الدراسة الإحصائية عند مستوى دالة (0.05) إضافةً إلى تحليل الاختبار على الفرق بين متوسطات طلبة المجموعة التجريبية والضابطة، ونبع اختبار التباين الإحادي (Anova) لتفعيل الجنس، ولاختبار الفرق بين المتوسطات الحسابية لأداء طلبة المجموعة التجريبية بالنسبة للحصول السابق (مرتفع-متوسط-منخفض).

نتائج البحث:

هدف البحث الحالي إلى معرفة آثر المعرفة المسبقة بمعايير بناء الاختبارات على المستوى الدراسي لتلاميذ المرحلة الأساسية بأمانة العاصمة، وآثر المستوى (مرتفع-متوسط-منخفض) في
المستوى الدراسي لتعليم المرحلة الأساسية بأمانة العاصمة في حالة معرفتهم المسبقة بمعايير بناء الاختبارات.

وقد اسفر البحث عن النتائج التالية:

1- يوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات التلاميذ مجموعه البحث في التطبيقين القلي والبعدي للمعرفة المسبقة لبناء الاختبارات لصالح التطبيق البعدي.

2- يوجد أثر للمعرفة المسبقة لبناء الاختبارات لتعليم المرحلة الأساسية، وهذا يتطلب مزيد من الاهتمام من الدارسين والباحثين في علم المناهج والقائمين على العملية التعليمية في الجمهورية اليمنية لتقدم مثل هذه المعرفة المسبقة لمعايير بناء الاختبارات لكل مرحلة من مراحل التعليم العام.

مناقشة النتائج وتسهيرها:

يتضح من خلال العرض السابق لنتائج البحث أن المعرفة المسبقة لمعايير بناء الاختبارات لتعليم المرحلة الأساسية أدى إلى أثر تحسن المستوى الدراسي وقد يكون هذا مرجعا إلى أن الدروس التي درست لذوي العمران والتي تمثلت في دروس بناء الاختبارات تناسب مع قدراتهم واحتياجاتهم، فقد تم اعدادها في ضوء خصائصهم وطبيعتهم الخاصة، وقد يكون هذا راجعا إلى ادراك التلاميذ أهمية كل فقرة من فقرات بناء الاختبارات.

وتعدد الأساليب والطرق التي تم استخدامها من قبل الباحث أثناء التنفيذ بين اسلوب المناقشة والحوار واستخدام الوسائل من الأشكال وخرائط ورسوم توضيحية لمعظم الدروس التي تم تدريسها للطلاب، وإن اقتراح أساليب واحد وطريقة واحدة دون الطرق الأخرى قد يؤدي إلى فوات الكثير من الخبرات والكثير من المواقف التي يحتاجها هؤلاء الطلاب، ومن ثم تعرضه إلى الكثير من مواقف الضعف والتحدي المستمر في كثير من المواقف، حيث تم من خلاله اكتشاف وعي التلاميذ وكيفية حاجتهم إلى الرفع من مستوى الدراسي.

كما يعترف التلاميذ في ارتفاع مستويات الدروس إلى احساسهم بالوظيفة في اعداد بناء الاختبارات التي درسوا اثناء الفصل الدراسي، وقد حرص الباحث على توظيف كل ما تعلمه التلاميذ مجموعه البحث بصورة مستمرة.

نتائج التحليل الإحصائي للدرجات السابقة باستخدام برنامج (spss) الإحصائي

جدول (1): المتوسطات الحسابية لدرجات التلاميذ في الاختبار القلي والبعدي.
يوضح من الجدول (1) أنه توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجة تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة على اختيار المستوى، وبالرغم إلى المتوسطان نرى أن متوسط مستوى تلاميذ المجموعة التجريبية يساوي (1.9095) ومتوسط مستوى تلاميذ المجموعة الضابطة يساوي (1.63100) وهذا بدلاً من أن الفروق لصالح المجموعة التجريبية وتقوينا هذه النتائج إلى رفض الفرضية الصفرية الأولى وقبول البديل، ونستنتج من ذلك أن هناك اثراً واضحاً في المستوى الدراسي لتلاميذ المجموعة التجريبية لمعرفتهم المسبقة بمعايير بناء الاختبارات.

جدول (2) نتائج اختبار (T) لعينات المتباقية لمجموعة واحدة لبيان الفروق بين درجات التلاميذ في التطبيق القيمي والبعدي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>مستوى الدلالة</th>
<th>درجة الحرية</th>
<th>قيمة (T)</th>
<th>الانحراف المعياري</th>
<th>المتوسط</th>
<th>العينة</th>
<th>التطبيق</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>قبلي</td>
</tr>
<tr>
<td>0.004*</td>
<td>21</td>
<td>-3.222</td>
<td>1.92500</td>
<td>5.9091</td>
<td>22</td>
<td>قبلي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>21</td>
<td></td>
<td>1.63100</td>
<td>7.7727</td>
<td>22</td>
<td>بعدي</td>
</tr>
</tbody>
</table>

ويوضح من الجدول (2) أن قيمة (T) تساوي (3.222) ودرجة حرية (21) وبدلاً من أن الفروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجة تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في اختيار المستوى الدراسي، وبالرغم إلى المتوسطان نرى أن متوسط اداء تلاميذ المجموعة التجريبية (5.9091) ومتوسط اداء تلاميذ المجموعة الضابطة (7.7727) وهذا بدلاً من أن الفروق لصالح المجموعة التجريبية، وتقوينا هذه النتائج إلى رفض الفرضية الصفرية الأولى وقبول البديل، ونستنتج من ذلك أن هناك اثراً واضحاً في المستوى الدراسي لتلاميذ المجموعة التجريبية لمعرفتهم المسبقة بمعايير بناء الاختبارات.
جدول رقم (3) يوضح حساب المتوسط والانحراف المعياري ونتيجة اختبار (ت) للعينات غير المستقلة (paired t-test) في التطبيق القيبي والبعدي لاختبار العينة بالاستجابة (منخفض) في اختبار المستوى الدراسي.

<table>
<thead>
<tr>
<th>مستوى الدلالة</th>
<th>درجات حرية</th>
<th>القيمة (ت)</th>
<th>الانحراف المعياري</th>
<th>المتوسط</th>
<th>عدد التدريب</th>
<th>عدد أفراد العينة</th>
<th>فقرات الاستبانة</th>
<th>الاستجابة</th>
<th>حالتاً</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>0.000</td>
<td>22</td>
<td>-8.827</td>
<td>27.11897</td>
<td>76.5652</td>
<td>24.20736</td>
<td>107.2174</td>
<td>23</td>
<td>غالبًا</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>
كثير المعرفة المسبقة بممارسة بناء الاختبارات

د. عبدالعزيز العزيز عبدالله المظفري

<table>
<thead>
<tr>
<th>القيم</th>
<th>الفعلي</th>
<th>البدعي</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>0.003</td>
<td>22</td>
<td>3.314</td>
</tr>
<tr>
<td>8.64038</td>
<td>50.2609</td>
<td>13.07080</td>
</tr>
</tbody>
</table>

قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى دالة أقل من (0.01)

نلاحظ من الجدول (4) أن قيمة (ت) تساوي (3.314) ودرجات حرية (22) وبدالة (0.01) وهذا يدل على وجود فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة، ذوي المستوى الدراسي المتوسط وهذا يدل على صدق ما ذهب إليه الباحث في الفرضية الرابعة.

جدول رقم (5) يوضح حساب المتوسط والانحراف المعياري ونتيجة اختبار (ت) للعينات غير المستقلة (paired t-test) في التطبيق الفعلي والبدعي لاختبار العينة للاستجابة (مرتفع) في اختبار المستوى الدراسي.

<table>
<thead>
<tr>
<th>مستوى الدلالة</th>
<th>درجات حرية</th>
<th>القيمة المعيارية (ت)</th>
<th>الانحراف المعياري</th>
<th>المتوسط التطبيق</th>
<th>عدد أفراد العينة الاستبيان</th>
<th>عدد فقرات الاستجابة</th>
<th>الاستجابة نادرًا</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>0.000</td>
<td>22</td>
<td>6.236</td>
<td>5.54852</td>
<td>46.1449</td>
<td>23</td>
<td>3.90264</td>
<td>51.8551</td>
</tr>
</tbody>
</table>

* قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى دالة أقل من (0.01)

يتضح من الجدول (5) أن قيمة (ت) (6.236) ودرجات حرية (22) وبدالة (0.00) وهذا يدل على وجود فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة، ذوي المستوى الدراسي المرتفع وهذا يدل على صدق ما ذهب إليه الباحث في مشكلة البحث وفرضيته الخامسة.

توصيات البحث:

في ضوء الدراسات والبحوث السابقة ونتائج البحث الحالي يوصي الباحث بما يلي:

1- أن تكون معايير بناء الاختبارات واضحة للتلاميذ أثناء العام الدراسي للرفع من مستواهم.
2- أن تكون هذه المعايير قائمة على أسس علمية صحيحة ووفق جدول المواصفات.
3- تقديم وصابا للمعلمين ومندي الاختبارات والإباء والإمارات لإعانا التلاميذ على تجاوز فترة الاختبارات بنجاح.
مقدمة

في ضوء الدراسات والبحوث السابقة ونتائج البحث الحالي يقترح الباحث بما يلي:
1- وضع معايير بناء الاختبارات للمعلمين والقائمين على الاختبارات لجميع مراحل التعليم يرجع إليها عند وضع الاختبارات.
2- أعداد دراسات وبحث مماثلة لطلب التعليم الثانوي والعالي.

المقدمة:

وعلى الجميع أن يُحَمِّلوا إلى السلاح الفتاك الذي هو الدعاء فينبعي لكل تلميذ وكل أب وأم أن يلح في الدعاء، وبكره، ولا يستهان به، وقد أحسن الإمام الشافعي رحمه الله حيث قال:

أنهُ في الدعاء والتذكر وعَدِّمَ الدعاء...
ومن التدريج بما صنع الدعاء

وِسَهَلَ اللهُ نِعَمَهُ لَا تُخْلَصُ وَلَا تَلْمَدُ أنْفَاضًا.

فهذا إبراهيم عليه السلام يقول: (ربَّ اجعلني مقام الصلاة وَمَنْ ذَرَّيتِي رَبْتَ وَتَقُلْ دَعَاءً)، إبراهيم:40،
وزكريا عليه السلام دعا ربه فقال: (ربَّ هَبْ لِي مِنْ ذَلِكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ رَبِّي سَمِيعُ الدُّعَاء)، آل عمران:38،
وحين وَهِبَ اللّهُ لَهُ بِهِ نَاسِعًا: وَجَعَلْتُهُ رَبَّ رَبِّي، مريم:6، ومن دعاء المؤمنين: رَبِّى هَبْ لِنَا مِنْ أَزَوَّاجِنَا وَذُرُّيَّاتِنَا قَرْهًا أَعَيْنَ إِنَّكَ عَلِيمُۢ الْبَلَٰغَةِ، الفروكان:74.

فما أُحِرِّنَ أَن نَّخْصَصَنِّهِم بِدُعَاءٍ خَالِصٍ فِي

ساعة من ليل أو نهار، لعل الله أن يفتح لنا باب القبول عنده.

والله وَقْفَنا وَوَقَفَ أُبَيِّنَا لَمْ أَفْهَمَ الْخَيْرَ وَالسَّلَامَ، اللَّهُمَّ خَذْ بَيْنِي وَبَيْنَةَ الِثَّانِينِ إِلَى الْبِرِّ وَالْبَقْرَى، وَأَقْسِمُ لِي مِنْ المُعَيَّشَةِ مَا تَرَضَى، اللَّهُمَّ أَحْفَظُهُم مِّنِ الْقُتُولِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطْنُ، وَاكْلَأْنَا بِرَبِّي بِأَحْرَمَ الْرَّحَامِينِ.

اللهِ إِنَّا نَسَأَلُكَ أَنْ تَصْلِحْ أَوْلَادَنَا وَأَخَوَانَا، وَأَنْ تَحْفَظُنَّ مِنْ مِضَالِطَ الْقُتُولِ مَا ظَهَرُ مِنْهَا وَمَا بَطْنُ.

اللهِ إِنَّا نَسَأَلُكَ التَّيْسِيرَ، اللَّهُمَّ بْنِ أَمْوَرَنَا، وَأَشْرِحَ صَدْرَنَا، وَوِفُقْ أَبِنَاءَنَا وَبْنَاتَنا. اللَّهُمَّ اجْعَلْهُم مُشَاعِلَ نُور وَهَدَايَةً، وَخَذْ بَيْنِهِمْ إِلَى سَبِيلِ الرَّضَا وَالْوَلَايَةِ، يا أَحْرَمَ الْرَّحَامِينِ.

قائمة المصادر والمراجع:

المراجع باللغة العربية:
1- ابن الأثير، أبو السعدات ابن الأثير، (169م)، جامع الأصول من أحاديث الرسول، طبعة دار البيان.

2- ابن كثير، أبو القداس إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم دمشقي (المتوفي: 774هـ)
تفسير ابن كثير، المحقق: سامي بن محمد سلامة، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية 1420/1999م.

3- أبو سعد، مصطفى أبو سعد، استراتيجية المذكرة.

4- أكرم، علي أكرم، (2007م)، رسائل تربوية بترميمات تربوية، مسحة علي أكرم.

5- آل مجاهد، محمد بن علي بن عثمان: (خصائص الأصحاب)، الطبعة الأولى، 1422/2001م،
مكتبة الشعب للنشر والتوزيع، الرياض.

6- الاسدي، نعمه الأسدي، قواعد الاختبارات التحصيلية.

7- البخاري، محمد بن حسان البخاري (المتوفي: 256هـ)، صحيح البخاري الناشر: دار طوقي
الندوة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقى) الطبعة: الأولى، 1422هـ،
المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر.

8- البرعاوي، أبو ابراهيم بن عمرو، (1969م)، تعلم طرقب اختبارات.

9- البصري، محمد بن حسان بن أحمد بن حسان البصري، أبو حمات، الضرامي،
البصري (المتوفي: 354هـ)، صحيح بن حبان بترتيب ابن لبان مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة
الثانية، 1419/1999م.

10- البيفي، أحمد بن الحسين بنعلي بن موسى الخُسْرُوِّجَرِيْيِيُي الخراساني، أبو بكر البيفي
(المتوفي: 458هـ)، السنن الكبرى، المحقق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتاب العلمية بيروت-
لبنان، الطبعة الثالثة، 1424/2003م.

11- الترمذي، محمد بن عيسى أبو عيسى البصري السلمي، (د.ت)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار
حياء التراث العربي، دار الكتاب العلمية بيروت، بيروت.
12- الجبرتي، سهير الجبرتي، (2003م)، روشة النجاح والتفوق الدراسي، موقع الإسلام اليوم.
(INDBC.HTM)

13- الدايلي، سعد بن عبد الرحمن (2005م): أثر استخدام الحاسوب في تدريس الرياضيات على تحصيل طلاب الصف الثاني الابتدائي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة البحرين، المجلد (6)، العدد (3).

14- الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد ابن أحمد بن عثمان بن قايم الزهبي (المتوفى: 748هـ)


19- الفار، إبراهيم عبد الوكيل (1994م)، أثر استخدام نمط التدريس الخصوصي كأحد أنماط تعليم الرياضيات المعزز بالحاسوب على تحسين تلاميذ الصف الأول الإعدادي لموضوع المجموعات واتجاهاتهم نحو الرياضيات، حولية قطر القدر (110).

20- المنجد، محمد صالح المنجد (2013م)، عشرون نصيحة للطلاب.


24- د. بدر عبد الحميد هميسه، معالم في النجاح والتفوق الدراسي.

25- بن منظور، محمد بن مكرم بن منظور (1997م)، لسان العرب، دار صادر، ط6، بيروت.

26- د. سعد محمد زيادة (2010م)، طرق تدريس العلوم العربية وأثرها في التحصيل.

27- سلامه، عبد الحافظ محمد سلامه (1999م)، أثر استخدام استراتيجية التعليم بواسطة الحاسوب على التحصيل الدراسي لطلبة الصف التاسع الأساسي في مادة قواعد اللغة العربية في المدارس الأردنية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الروح القدس، بيروت- لبنان.


29- صادق، عادل صادق، كيف نتصنف في الحياة، موقع كتاب- القاهرة.

30- عودة، أحمد سليمان (1998م)، القياس والتنقيم في العملية التدريسية، ط2، الإصدار الثاني، دار الأمل، أربد.


